

البحث الجامعي

تأثير استخدام نموذج التعلم القائم على الاستفسار (*Inquiry Based Learning*)
على نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلبة في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو

إعداد :

ميلف فائزة فكري

الرقم الجامعي : ٢١٠١٠٤١١٠٠٥٠



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

البحث الجامعي

تأثير استخدام نموذج التعلم القائم على الاستفسار (*Inquiry Based Learning*)
على نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلبة في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو

مقدمة لاستيفاء بعض الشروط لنيل درجة البكالوريوس

إعداد :

ميلف فائزة فكري

الرقم الجامعي : ٢١٠١٠٤١١٠٠٥٠



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

خطاب الموافقة

البحث الجامعي بعنوان "تأثير استخدام نموذج التعلم القائم على الاستفسار (*Inquiry Based Learning*) على نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلبة في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو" الذي قدمته ميلف فائزة فترتي قد فحصه المشرف ووافق على تقديمه أمام مجلس المناقشة في مايو ٢٠٢٥

المشرف،


الدكتور أحمد مبلغ الماجستير

رقم التوظيف ١٩٧٢٠٧١٤٦٠٠٠٠٣١٠٠٤

رئيس القسم،


الدكتور بشري مصطفى الماجستير

رقم التوظيف ١٩٧٢١٢١١٢٠٠٠٠٣١٠٠٣

تقرير مجلس مناقشة

البحث الجامعي بعنوان " تأثير استخدام نموذج التعلم القائم على الاستفسار (*Inquiry Based Learning*) على نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلبة في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو" الذي قدمته ميلف فائزة فكري وقد دافعت عنه وناقشه مجلس المناقشة في مايو ٢٠٢٥.

مجلس المناقشة

المناقش الرئيسية

(.....)

محمد ابن أحمد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٨٠٦١٤٢٠١٤١١١٠٠١

المناقش الثاني

(.....)

الدكتور نور المفيدة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٦٠٥٠٩٢٠١٨٠٢٠١٢١٤٩

السكرتير

(.....)

الدكتور أحمد مبلغ الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٤٢٠٠٠٠٣١٠٠٤



عميد كلية علوم العربية والتعلم

رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٤٠٣١٩٩٧٠٣١

موعد الإشراف



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
Jalan Gajayana Nomor 50, Telepon (0341) 551354, Fax. (0341) 572533
Website: <http://www.uin-malang.ac.id> Email: info@uin-malang.ac.id

JURNAL BIMBINGAN SKRIPSI/TESIS/DISERTASI

IDENTITAS MAHASISWA

NIM : 210104110050
Nama : MY LOVE FAIZAH PUTRI
Fakultas : ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN
Jurusan : PENDIDIKAN BAHASA ARAB
Dosen Pembimbing 1 : Dr. AHMAD MUBALIGH, M.HI
Dosen Pembimbing 2 :
Judul Skripsi/Tesis/Disertasi : على نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلبة في المدرسة الثانوية (Inquiry Based Learning) تأثير التعلم القائم على الاستفسار ثنائية اللغة بياتو

IDENTITAS BIMBINGAN

No	Tanggal Bimbingan	Nama Pembimbing	Deskripsi Proses Bimbingan	Tahun Akademik	Status
1	07 Oktober 2024	Dr. AHMAD MUBALIGH, M.HI	Judul pertama harus diganti karena sudah banyak yang meneliti, dan metodenya kurang cocok	Ganjil 2024/2025	Sudah Dikoreksi
2	14 Oktober 2024	Dr. AHMAD MUBALIGH, M.HI	ACC judul baru yaitu استخدام نموذج التعلم القائم على الاستفسار (Inquiry Based Learning) تأثير نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلبة في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية بياتو	Ganjil 2024/2025	Sudah Dikoreksi
3	28 Oktober 2024	Dr. AHMAD MUBALIGH, M.HI	bimbingan Bab 1, revisi dibagian rumusan masalah dan tujuan pembahasan. bagian latar belakang kurang terperinci dan harus menambah paragraf terkait pengalaman asistensi Mengajar di lokasi penelitian	Ganjil 2024/2025	Sudah Dikoreksi
4	19 November 2024	Dr. AHMAD MUBALIGH, M.HI	ACC bab 1 dan revisi Bab 2. bab 2 kurang teorinya dan perbaikan terjemahan	Ganjil 2024/2025	Sudah Dikoreksi
5	22 November 2024	Dr. AHMAD MUBALIGH, M.HI	- ACC Bab 2 dan revisi BAB 3. - bab 3 kurang uji validitas & reabilitas. - metodenya salah, yang harusnya korelasi tapi malah Ex Post Facto. - metode pengumpulan data tidak perlu wawancara dan observasi, hanya kuesioner dan dokumentasi.	Ganjil 2024/2025	Sudah Dikoreksi
6	02 Desember 2024	Dr. AHMAD MUBALIGH, M.HI	ACC Bab 1, 2, 3	Ganjil 2024/2025	Sudah Dikoreksi
7	22 Januari 2025	Dr. AHMAD MUBALIGH, M.HI	menyetorkan revisi, serta men-fix kan instrumen yang akan digunakan dalam penelitian, yaitu angket yang divalidasi oleh ust. Dr. Daniel Hilmi, S.hum. M.Pd	Genap 2024/2025	Sudah Dikoreksi
8	17 Maret 2025	Dr. AHMAD MUBALIGH, M.HI	menyetorkan hasil penelitian dan hasil kasar dari pengolahan data	Genap 2024/2025	Sudah Dikoreksi
9	21 April 2025	Dr. AHMAD MUBALIGH, M.HI	- revisi bab 4 - semua angka harus ditulis dengan angka arab - masukan : menyelesaikan bab 5 & bab 6	Genap 2024/2025	Sudah Dikoreksi
10	24 April 2025	Dr. AHMAD MUBALIGH, M.HI	- acc bab 4 - revisi bab 5 - masukan : melengkapi sampe bab 6	Genap 2024/2025	Sudah Dikoreksi
11	28 April 2025	Dr. AHMAD MUBALIGH, M.HI	- ACC bab 5 - Revisi bab 6 bagian kesimpulan - masukan : melengkapi semuanya dri awal sampe lampiran2	Genap 2024/2025	Sudah Dikoreksi
12	02 Mei 2025	Dr. AHMAD MUBALIGH, M.HI	- ACC keseluruhan dari awal hingga akhir - ACC untuk daftar sidang	Genap 2024/2025	Sudah Dikoreksi

Telah disetujui
Untuk mengajukan ujian Skripsi/Tesis/Desertasi

Dosen Pembimbing 2

Malang,
Dosen Pembimbing 1

Dr. AHMAD MUBALIGH, M.HI

Kajur / Kaprodi,

إقرار الباحثة

بسم الله الرحمن الرحيم

أنا الموقع أدناه

الاسم : ميلف فائزة فتري

الرقم الجامعي : ٢١٠١٠٤١١٠٠٥٠ :

عنوان البحث : تأثير استخدام نموذج التعلم القائم على الاستفسار (Inquiry Based Learning) على نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلبة في مدرسة ثانوية "ثنائية اللغة" الإسلامية باتو.

أقر بأن هذا البحث الذي حضرته لاستيفاء بعض الشروط لنيل درجة البكالوريوس في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج قد كتبه بنفسه وليس من حق غيري. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من حقه وليس من حقي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على لجنة المناقشة.

صاحبة الإقرار
ميلف فائزة فتري



الرقم الجامعي : ٢١٠١٠٤١١٠٠٥٠ :

شعار

"فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ"^١

"Maka bertanyalah kepada orang yang berilmu (ahludz-dzikr), jika kamu tidak mengetahui"

(سورة النحل : ٤٣)

¹ Al-Qur'an Surah An-Nahl : 43, n.d.

إهداء

الحمد لله على كل الطيبات التي عشناها والتي نعيشها في طريقنا إلينا والحمد لله بنعمته تتم
الصالحات

وأهدي هذا البحث العلمي إلى:

أبي المحبوب فوزي الذي لا يتعب من الإجهاد في إسعاد أبنائه وأمي المحبوبة ميزونة التي
دعت أبنائها بالنجاح عسى الله أن يحفظهما ويرحمهما ويعطيتهما السلامة في الدين والدنيا
والآخرة ويرفعهما الدرجة العالية ويدخلهما الجنة مع الأبرار آمين

وأختي الصغيرة أرينا نفيسة فوزي عسى أن يمنحها الله السعادة والسلامة في
الدين والدنيا والآخرة

جميع أساتذتي وأستاذاتي خاصة في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
عسى الله أن يسهل جميع أمورهم كما يسهلوني في التعلم والتعليم

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله علّم بالقلم علّم الإنسان ما لم يعلم والصلاة والسلام على خير الأنام سيدنا محمد صلى الله عليه سيد العرب والعجم وعلى آله وأصحابه ذوي الكرام، أمّا بعد. أشكر الله عز وجل على جميع نعمه، فبعونه عز وجل تمّت كتابة هذا البحث العلمي بعنوان تأثير استخدام نموذج التعلم القائم على الاستفسار (Inquiry Based Learning) على نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلبة في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو. لا يمكن إتمام كتابة هذا البحث الجامعي بدون المساعدة والتأييد الآخرين، ولذلك أريد أن أقدم خالص شكري وتقديري إلى :

١. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج محمد زين الدين الماجستير بوصفه مدير جامعة مولانا

مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج نور على الماجستير بوصفه عميد كلية التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣. فضيلة الدكتور الحاج بشري مصطفى الماجستير بوصفه رئيس قسم تعليم اللغة العربية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، وأستاذ ابن أحمد الماجستير

بوصفه سكرتير قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

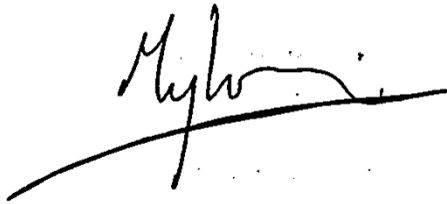
الحكومية مالانج.

٤. فضيلة الدكتور أحمد مبلغ الماجستير بوصفه مشرف البحث على توجيهات المفيدة

التي ساعدت في إثراء هذا البحث الجامعي.

٥. إلى عائلي الكبيرة التي أحبّها: والدي ووالدي، وإخوتي، وأعمامي وعمّاتي، وأخوالي وخالاتي، وجدّي، وجدّتي. شكراً لدعائكم، واهتمامكم، ودعمكم المستمر طوال مسيرتي الدراسية. كنتم السند الحقيقي في هذه الرحلة.
٦. إلى أساتذتي الكرام في مرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية، شكراً لعلمكم وتوجيهكم، وجزاكم الله عني خير الجزاء.
٧. إلى زملائي في فصل الدّولي (ICP) ٢٠٢١، الذين شاركوني رحلة التعلم والسعي. شكراً لرفقتكم الطيبة ودعمكم المستمر.
٨. إلى زميلاتي في مجموعة "أونتي أبي" في خدمة بمعهد الجامعة : فَبْرِي ليلة الجوسنا، صبرنا أوليّة سفطري، إكليل فائقة، نور الحنيفة. أشكركنّ على العمل المشترك، وروح التعاون والمساندة.
٩. إلى جميع أصدقائي في برنامج الماجستير في تعليم اللغة العربية، وخاصة إلى نورا نظيفة، ونيساء ألفي جنّة، وعزّة أولياء رحمي داود. شكراً لدعائكم ودعمكم وتشجيعكم الدائم. أسأل الله أن يبارك خطانا، وأن نبقي معاً في دروب الخير دائماً. كانت صحبتكنّ دعماً مهماً في هذه الرحلة.
١٠. إلى صديقتي العزيزة "الدين أولياء"، شكراً لوقوفك إلى جانبي، ولرفقتك الطيبة حتى نهاية هذه المرحلة.

مالانج، ٠٥ مايو ٢٠٢٥



ميلف فائزة ففري

الرقم الجامعي : ٢١٠١٠٤١١٠٠٥٠

محتويات البحث

ب	خطاب الموافقة.....
ج	تقرير مجلس مناقشة.....
د	موعد الإشراف.....
هـ	إقرار الباحثة.....
و	شعار.....
ز	إهداء.....
ح	كلمة الشكر والتقدير.....
ي	محتويات البحث.....
س	مستخلص البحث.....
ف	مستخلص البحث الإنجليزية.....
ص	مستخلص البحث الإندونيسيا.....
١	الباب الأول.....
١	المقدمة.....
١	أ. خلفية البحث.....
٣	ب. أسئلة البحث.....
٤	ج. حدود البحث.....

٤	د. أهداف البحث
٥	هـ. فوائد البحث
٥	و. الدراسات السابقة
١٢	ز. تحديد المصطلحات
١٣	ح. هيكل البحث
١٤	الباب الثاني
١٤	الإطار النظري
١٤	أ. مفهوم نموذج التعلم
٢٥	ب. مفهوم نتائج تعلم اللغة العربية
٣٠	ج. فروض البحث
٣١	الباب الثالث
٣١	منهج البحث
٣١	أ. مدخل البحث ونوعه
٣٢	ب. ميدان البحث
٣٢	ج. متغيرات البحث
٣٣	د. مجتمع البحث وعينته
٣٤	هـ. البيانات ومصادرها
٣٥	و. أدوات البحث

ز. صدق البيانات وثباتها	٣٧
ح. أسلوب جمع البيانات	٤٠
ط. تحليل البيانات	٤١
ي. إجراء البحث	٤٣
الباب الرابع	٤٧
عرض البيانات وتحليلها	٤٧
المبحث الأول : استخدام نموذج التعلم القائم على الاستفسار (IBL) في تعليم اللغة العربية في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو	٤٧
المبحث الثاني : نتائج تعلم اللغة العربية باستخدام نموذج التعلم القائم على الاستفسار (IBL)	٥٧
المبحث الثالث : تأثير نموذج التعلم القائم على الاستفسار (IBL) على نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلبة في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو	٦٠
الباب الخامس	٦٥
مناقشة البحث	٦٥
أ. استخدام نموذج التعلم القائم على الاستفسار (IBL) في تعليم اللغة العربية في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو	٦٥
ب. نتائج تعلم اللغة العربية باستخدام نموذج التعلم القائم على الاستفسار (IBL) ...	٧٠
ج. تأثير نموذج التعلم القائم على الاستفسار (IBL) على نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلبة في مدرسة ثانوية "ثنائية اللغة" الإسلامية باتو	٧١

٧٤	الباب السادس
٧٤	الخاتمة
٧٤	أ. خلاصة البحث
٧٥	ب. الإقتراحات
٧٧	قائمة المراجع
٨٣	الملاحق

قائمة الجدول

٩	جدول ١,١ الدراسة السابقة
٣٠	جدول ٣. ١ متغيرات البحث
٣٣	جدول ٣. ٢ معايير صلاحية وسائل التعلم
٤٥	جدول ٤. ١ دليل صدق الاستبيان
٤٦	جدول ٤. ٢ اختبار الثبات
٤٨	جدول ٤. ٣ إستبانة الإجابة للتلاميذ
٤٩	جدول ٤. ٤ الإحصاء الوصفي لاستخدام التعلم القائم على الاستفسار
	جدول ٤. ٥ الإحصاء الوصفي لاستخدام التعلم القائم على الاستفسار في مرحلة التوجيه
٥٠	
	جدول ٤. ٦ الإحصاء الوصفي لاستخدام التعلم القائم على الاستفسار في مرحلة التصوّر
٥١	

جدول ٧ .٤ الإحصاء الوصفي لاستخدام التعلم القائم على الاستفسار في مرحلة التحرّ	٥٢
جدول ٨ .٤ الإحصاء الوصفي لاستخدام التعلم القائم على الاستفسار في مرحلة الاستنتاج	٥٢
جدول ٩ .٤ الإحصاء الوصفي لاستخدام التعلم القائم على الاستفسار في مرحلة المناقشة	٥٣
جدول ١٠ .٤ قيمة نتائج البحث	٥٤
جدول ١١ .٤ الإحصاء الوصفي لنتائج البحث للتلاميذ	٥٦
جدول ١٢ .٤ اختبار الحالة الطبيعية	٥٧
جدول ١٣ .٤ اختبار الخطية	٥٨
جدول ١٤ .٤ اختبار الانحدار الخطي البسيط	٥٩
جدول ١٥ .٤ اختبار الانحدار الخطي البسيط في ANOVA	٦٠
جدول ١٦ .٤ اختبار الانحدار الخطي البسيط في COEFFICIENT	٦١

مستخلص البحث

ميلف فائزة فكري. ٢٠٢٥. تأثير استخدام نموذج التعلم القائم على الاستفسار (*Inquiry Based Learning*) على نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلبة في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو. البحث الجامعي. قسم تعليم اللغة العربية. كلية علوم التربية والتعليم. جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج. المشرف : الدكتور أحمد مبلغ الماجستير

الكلمات الأساسية : نموذج التعلم القائم على الاستفسار, نتائج التعلم, اللغة العربية

قبل تطبيق المنهج المستقل, كان تعليم اللغة العربية في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو يعتمد على المنهج التقليدية مثل طريقة المحاضرة. ومع تطبيق المنهج الجديد منذ سنة, تم استبدال هذا الأسلوب بنموذج "التعلم القائم على الاستفسار" الذي يشجع الطلاب على السؤال والاستكشاف وبناء المعرفة الذاتية. وتهدف هذه الدراسة إلى وصف استخدام هذا النموذج في تعليم اللغة العربية, ومعرفة نتائج تعلم الطلاب بعد تطبيقه, وتحليل أثره في نتائج تعلمهم.

استخدمت هذه الدراسة المنهج الكمي من خلال أسلوب الانحدار الخطي البسيط. وقد تم استخدام استبيان لقياس مدى تطبيق النموذج من وجهة نظر الطلبة, بالإضافة إلى توثيق درجات التحصيل الدراسي في اللغة العربية. تم جمع البيانات من خلال توزيع الاستبيانات وجمع الدرجات, ثم تحليلها باستخدام اختبارات الصدق والثبات, والإحصاءات الوصفية, واختبارات الفرضيات الكلاسيكية (مثل اختبار التوزيع الطبيعي والخطية), وأخيراً تحليل الانحدار الخطي باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٥.

أظهرت نتائج الدراسة أن (١) تطبيق نموذج التعلم القائم على الاستفسار في تعليم اللغة العربية يقع في الفئة "جيد", بنسبة إنجاز ٦٧٪ ومتوسط درجات ١٤,٧٤ (٢) كما

أظهرت نتائج التحصيل الدراسي أن الطلاب حققوا نتائج جيدة, حيث تراوحت الدرجات بين ٦٤ و ٩٨, بمتوسط ٧٩,٩٢. (٣) كما كشفت نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط عن وجود تأثير معنوي وإيجابي لتطبيق هذا النموذج على نتائج تعلم اللغة العربية, حيث بلغت قيمة الدلالة ٠,٠٠٠ ($0.05 >$) ومعامل الانحدار ٠,٨٧٤. وهذا يدلّ على أنه كلما زادت جودة تطبيق النموذج, زادت نتائج التعلّم التي يحققها الطلبة في اللغة العربية.

ABSTRACT

My Love Faizah Putri. 2025. The Effect of Inquiry-Based Learning Model on Arabic Learning Outcomes of MA Bilingual Batu Students. Research. Department of Arabic Language Education. Teaching and Education Faculty. State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang. Supervisor : Dr. Ahmad Mubaligh M.HI.

Keywords: Inquiry-Based Learning, Learning Outcomes, Arabic Language

Before the implementation of the Independent Curriculum, Arabic language instruction at MA Bilingual Batu relied on traditional methods such as lectures. Over the past year, with the adoption of the new curriculum, these methods have been replaced by the Inquiry-Based Learning (IBL) model, which encourages students to ask questions, explore, and construct their own understanding. This study aims to describe the use of the IBL model in Arabic language learning, examine students' learning outcomes after its implementation, and analyze its impact on their Arabic achievement.

This research uses a quantitative approach with a simple linear regression method. The instruments used include a questionnaire to measure students' perceptions of IBL implementation and documentation of Arabic learning scores to evaluate student achievement. Data were collected through questionnaire distribution and score documentation. The data were analyzed using validity and reliability tests, descriptive statistics, classical assumption tests (normality and linearity), and simple linear regression analysis with the help of SPSS version 26.

The results showed that 1) the implementation of the IBL model in Arabic learning was classified as "good", with a questionnaire achievement rate of 67% and a mean score of 74.14. 2) Student learning outcomes were also classified as good, with a minimum score of 64, a maximum of 98, and an average of 79.92. 3) The simple linear regression analysis showed a significant and positive influence of IBL implementation on Arabic learning outcomes, with a significance value of 0.000 (<0.05) and a regression coefficient of 0.874. This indicates that the better the IBL model is implemented, the higher the Arabic learning outcomes students can achieve at MA Bilingual Batu.

ABSTRAK

My Love Faizah Putri. 2025. Pengaruh model Inquiry Based Learning terhadap Hasil Belajar Bahasa Arab Siswa MA Bilingual Batu. Skripsi. Program Studi Pendidikan Bahasa Arab. Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Dosen Pembimbing: Dr. Ahmad Mubaligh, M.HI.

Kata Kunci: Inquiry Based Learning, Hasil Belajar, Bahasa Arab

Sebelum diterapkannya Kurikulum Merdeka, pembelajaran bahasa Arab di MA Bilingual Batu masih menggunakan pendekatan tradisional seperti metode ceramah. Sejak setahun terakhir, seiring dengan penerapan Kurikulum Merdeka, metode tersebut mulai ditinggalkan dan digantikan dengan model *Inquiry-Based Learning* (IBL) yang mendorong siswa untuk aktif bertanya, mengeksplorasi, dan membangun pemahaman sendiri. Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan penggunaan model IBL dalam pembelajaran bahasa Arab, mengetahui hasil belajar siswa setelah menggunakan model tersebut, serta menganalisis pengaruhnya terhadap hasil belajar bahasa Arab di MA Bilingual Batu.

Penelitian ini menggunakan pendekatan kuantitatif dengan metode regresi linier sederhana. Instrumen yang digunakan meliputi angket untuk mengukur tingkat penerapan IBL dari sudut pandang siswa dan dokumentasi nilai hasil belajar untuk melihat pencapaian siswa setelah proses pembelajaran. Teknik pengumpulan data dilakukan melalui penyebaran angket dan dokumentasi nilai. Analisis data dilakukan dengan uji validitas dan reliabilitas instrumen, statistik deskriptif, uji asumsi klasik (normalitas dan linearitas), serta uji regresi linier sederhana menggunakan bantuan software SPSS versi 26.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa 1) penerapan model IBL dalam pembelajaran Bahasa Arab berada pada kategori "baik" dengan tingkat pencapaian 67% dari skor maksimum, dan nilai rata-rata sebesar 74,14. 2) Hasil belajar siswa juga menunjukkan kategori baik, dengan nilai minimum 64, maksimum 98, dan rata-rata 79,92. 3) Hasil analisis regresi linier sederhana menunjukkan bahwa terdapat pengaruh yang signifikan dan positif antara penerapan IBL terhadap hasil belajar Bahasa Arab, dengan nilai signifikansi sebesar 0,000 ($<0,05$) dan nilai koefisien regresi 0,874. Artinya, semakin baik penerapan model IBL, maka semakin tinggi pula hasil belajar Bahasa Arab yang dicapai siswa di MA Bilingual Batu.

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هو لغة مهمة في مجالات العلوم والدين والثقافة. بزيادة الحاجة إلى إتقان اللغة العربية للأغراض الأكاديمية أو الدينية، فتطبيق طريقة تعليمية فعالة مهمة حتى تستطيع الطلبة أن تفهم هذه اللغة واستخدامها بشكل جيد. لكن، واجه الطلبة تحديات كبيرة في تعلم اللغة العربية مثل نقص الدافعية واستطاعة التفكير النقدي. وفي هذا الحال، أظهرت منهج التعلم السلبي التقليدي فعالية محدودة في تحسين نتائج تعلم اللغة العربية. وهذا له تأثير على تدني مهارات الطلبة في اللغة العربية يعني في مهارة القراءة أو الاستماع أو الكلام أو الكتابة.

فلذلك، يحتاج إلى الابتكار في نموذج التعلم لتوفير بيئة تعليمية لتكون تفاعلية وتنشيطا. التعلم القائم على الاستفسار (Inquiry Based learning) هو إحدى نموذج التعلم النشط التي تكون الطلبة كفاعل للتعلم، وتساعدتهم لبحث إجابات الأسئلة التي تناسب مع الموضوع. نموذج التعلم القائم على الاستفسار (IBL) هو نموذج يُستخدم ويشير إلى طريقة للبحث عن المعرفة (المعلومات) أو دراسة ظاهرة². لا تركز هذا النموذج على نقل المعلومات فحسب، بل تشارك الطلبة أيضاً في عملية الاستعلام والاستطلاع، حتى يراقي عقلمهم في مهارات التفكير النقدي والتحليلي لديهم.

²Heru Kusmaryono and Rokhis Setiawati, "PENERAPAN INQUIRY BASED LEARNING UNTUK MENGETAHUI RESPON BELAJAR SISWA PADA MATERI KONSEP Dan PENGELOLAAN KOPERASI," *Jurnal Pendidikan Ekonomi Dinamika Pendidikan* VIII, no. 2 (2013): 133–45.

مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو هو إحدى المؤسسات التعليمية الخاصة التي طبقت منهجاً مستقلاً. أحدها في تعليم اللغة العربية الذي يستخدم نموذج التعلم القائم على الاستفسار (IBL) ونموذج الأخرى. قبل تطبيق المنهج المستقل، كان طريقة التعلم المستخدمة هي طريقة المحاضرات الرتابة التي تجعل الطلبة أقل شغولاً. ولذلك، تحول طريقة التعلم باستخدام نموذج التعلم القائم على الاستفسار (IBL). في هذا السياق، تريد الباحثة أن تحلل كيف تأثير التغيير في طريقة التعلم باللغة العربية من طريقة المحاضرة إلى نموذج التعلم القائم على الاستفسار (IBL).

وبناءً على خبرة الباحثة التي قد قامت برنامج المساعدة في التدريس (Asistensi Mengajar) لمدة ثلاثة أشهر في مدرسة ثانوية "ثنائية اللغة" الإسلامية باتو، ترى و تعتقد الباحثة أن استخدام نموذج التعلم القائم على الاستفسار (IBL) فعال للغاية لأن الطلبة يصبحون أكثر تفاعلاً وحماساً للتعلم. وقد أظهرت الدراسات السابقة أن نموذج الاستفسار لها تأثير إيجابي على نتائج تعلم اللغة العربية. المثال، أظهرت الأبحاث حول تأثير نموذج الاستفسار على فهم الطلبة في تعليم اللغة العربية أن هذا نموذج يمكن أن ترقية قدرة الطلبة على فهم مواد اللغة العربية بشكل فعال³. بالإضافة إلى ذلك، نجح تطبيق نموذج الاستفسار في تعلم القواعد إملاء في ترقية قدرة الطلبة على فهم المفاهيم الأساسية للغة العربية بشكل أكثر فاعلية ونقداً.

³Mabruri, 'Penggunaan Metode Inquiry Terbimbing Dalam Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab Di Kelas XI IPS 1 MAN I Kota Kediri', Jurnal REVORMA, Vol.2, No. 2, Bulan April Tahun 2022, 2 (2022).

⁴Norhidayah, "Implementasi Metode Inkuiri Pada Pembelajaran Qawaid Imla' Di Jurusan Bahasa Dan Sastra Arab Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang", Multaqa Nasional Bahasa Arab II, 2.Vol. 2 No. 1 (2019).

ثمّ أظهرت الدراسة السابقة أنّ تطبيق نموذج التعلم القائم على الاستفسار (IBL) في تعليم الصرف في معهد المخلصين بباتو فعال بناءً على نتائج التعلم الطلبة من الاختبار القبلي بالمعدل ٦٧,٨٥ والاختبار البعدي بالمعدل ٧٧,٦. وأما من نتائج تحليل اختبار Wilcoxon لنتائج الاختبار القبلي والبعدي والتي تظهر أن $Sig > ٠,٠٥$ مما يعني H_o مردود و H_a مقبول أي تطبيق نموذج التعلم الاستفسار (IBL) في تعليم الصرف في معهد المخلصين بباتو فعال مقبول.

ولكن, لا تزال بعض الأسئلة التي تحتاج إلى إجابات, مثل هل كان نموذج التعلم القائم على الاستفسار (IBL) يمكن أن يراقى نتائج تعلم اللغة العربية في المدرسة ثنائية اللغة الثانوية بباتو وكيفية تطبيق نموذج التعلم القائم على الاستفسار (IBL) في تعليم اللغة العربية في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية بباتو. من خلال هذا البحث, تريد أن تجيب عن هذه الأسئلة من خلال إجراء تحليل تجريبي لتأثير نموذج التعلم القائم على الاستفسار (IBL) على نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلبة في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية بباتو. وترجو أن تساعد هذا البحث في ترقية فعالية تعلم اللغة العربية في هذه المؤسسات التعليمية.

ب. أسئلة البحث

١. كيف يتم استخدام نموذج التعلم القائم على الاستفسار (IBL) في تعليم اللغة العربية في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية بباتو؟
٢. كيف تكون نتائج تعلم اللغة العربية باستخدام نموذج التعلم القائم على الاستفسار (IBL)؟

⁵Fatimah Azzahra, "Penerapan Pendekatan Pembelajaran Inkuiri Learning Dalam Pembelajaran Shorof Di Pondok Pesantren Al Mukhlisin Batu." (State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang, 2023), <http://etheses.uin-malang.ac.id/53448/>.

٣. ما تأثير التعلّم القائم على الاستفسار (IBL) على نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلبة في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو؟

ج. حدود البحث

حددت الباحثة في هذا البحث على:

١. الحد الموضوعي

ركزت الباحثة في نموذج التعلم القائم على الاستفسار (IBL) في ترقية نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلبة في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو.

٢. الحد المكاني

أقامت الباحثة بهذا البحث في طلبة فصل إحدى عشر في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو.

٣. الحد الزمني

ستقوم الباحثة عندما ثلاث شهور (فبراير - أبريل ٢٠٢٥).

د. أهداف البحث

١. لمعرفة استخدام نموذج التعلم القائم على الاستفسار (IBL) في تعليم اللغة العربية في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو.

٢. لمعرفة نتائج تعلم اللغة العربية باستخدام نموذج التعلم القائم على الاستفسار (IBL).

٣. لقياس تأثير نموذج التعلم القائم على الاستفسار (IBL) على نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلبة في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو.

هـ. فوائد البحث

توقع نتائج هذا البحث أن توفر الفوائد التالية:

١. الفوائد النظري

تأمل الباحثة من خلال هذه الدراسة في إضافة الابتكار إلى تعليم اللغة العربية بتطبيق نموذج التعلم الاستفسار (IBL) لصيّر عملية تعليمية أحسن, ولذلك يمكن هذا البحث أن يجعل أيضا كمرجع للبحوث المستقبل.

٢. الفوائد التطبيقية

أ. للباحثة : تزيد المعلومات و ترقى الفهم حول نموذج التعلم القائم على الاستفسار (IBL), وستدرك الباحثة أنه في عملية التعلم والتعليم يجب على المعلم أن يقدر على إقامة التعلم الممتع, وذلك يتطلب الإبداع العالي وهو باستخدام الطريقة التي تناسب مع الموضوع الذي سيدرسه.
ب. للطلبة : البحث يمكن أن يرقى جودة التعلم ويسهل الطلبة في فهم المواد تدرسها.

ج. للمدرسة : يمكن استخدام هذا البحث كمرجع لترقية جودة التعلم.
د. للمعلم : هذا البحث يستطيع أن يكون مادة تقييمية للمعلمين في تنفيذ عملية تعليم اللغة العربية, وهذا البحث يمكن أن يسهل المعلم عند القيام بعملية التعليم خاصة في مادة اللغة العربية.

و. الدراسات السابقة

١. ستي صالحه (Siti Sholiha) ٢٠٢٣. البحث العلمي. تطبيق نموذج التعلم الاستفسار في مهارة القراءة. منهج البحث المدخل الكيفي باستخدام أسلوب جمع البيانات من الملاحظة المباشرة والمقابلات مع معلم اللغة العربية. وتشمل مصادر البيانات في هذه الدراسة الكتب والأدبيات المتعلقة بتعليم مهارة القراءة

وطريقة الاستفسار، والمجلات العلمية التي تناقش طريقة التعلم القائم على الاستفسار في سياق تعلم اللغة العربية. والفرق بين البحث التالي هو أن البحث التالي حول تطبيق طريقة التعلم الاستفسار في مهارة القراءة الذي يدل أن التعلم الاستفسار جعل الطلبة نشيطين و يكفرون بنقدي مستقل. وفي هذا البحث حول تأثير التعلم القائم على الاستفسار على نتائج تعلم اللغة العربية.

٢. ريان نور ديانا (Rian Nurdiana) ٢٠٢٤. البحث العلمي. العلاقة بين التعلم القائم على الاستفسار وتعلم اللغة العربية لطلاب مركز اللغة العربية. منهج البحث الكمي باستخدام تقنية أخذ العينات العشوائية البسيطة، و أما أسلوب تحليل البيانات المستخدم في هذا البحث هو تحليل الانحدار البسيط. نتيجة هذه الدراسة أن قيمة الدلالة (الإشارة) ٠,١٧٠، أي أنها أصغر من ٠,٠٥، وعلاوة على ذلك، حصل معامل التحديد على قيمة ٠,٠٣٩، أي ٣,٩٪، لذا يمكننا المتغير (X) (التعلم القائم على الاستفسار) له علاقة ضعيفة بقيمة تأثير ٣,٩٪ على المتغير (Y) (تعلم اللغة العربية). والفرق بين البحث التالي هو أن البحث التالي حول العلاقة بين التعلم القائم على الاستفسار وتعلم اللغة العربية لدى طلبة البرنامج الخاص لتطوير اللغة العربية في مركز اللغة بجامعة مولانا مالك ابراهيم مالانج. وفي هذا البحث حول تأثير التعلم القائم على الاستفسار على نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلبة في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية بباتو.

٣. فاطمة الزهراء (Fatimah Azzahra) ٢٠٢٣. البحث العلمي. تطبيق مدخل التعليم الاستفسار في تعليم الصرف في معهد المخلصين بباتو. منهج البحث الكمي باستخدام التصميم التجريبي. نتيجة هذه الدراسة أن تطبيق نموذج التعلم الاستفسار في تعليم الصرف في معهد المخلصين باتو فعال بناء على نتائج التعلم الطلاب من الاختبار القبلي بالمعدل ٦٧,٨٥ والاختبار البعدي بالمعدل

٧٧,٦. وأما من نتائج تحليل اختبار Wilcoxon لنتائج الاختبار القبلي والبعدي والتي تظهر أنّ $0,034 > 0,05$ Sig مما يعني H_0 مردود و H_a مقبول أي تطبيق مدخل التعليم الاستفساري في تعليم الصرف في معهد المخلصين باتو فعال مقبول. والفرق بين البحث التالي هو أن البحث التالي يهدف لمعرفة تطبيق نموذج التعلم الاستفسار في تعليم الصرف وفعالية تطبيق نموذج التعلم الاستفسار في تعليم الصرف في معهد المخلصين باتو. وفي هذا البحث يهدف لتحديد حول تأثير التعلم القائم على الاستفسار على نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلبة (غير محدود في الصرف) في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية بباتو.

٤. نوفي أورا النساء (Novi Aura Nisa) ٢٠٢٣. تأثير تطبيق نموذج التعلم القائم على الاستفسار على تحسين جودة تعلم المواد الفقهية بعد جائحة كوفيد-١٩ (Covid-19) في مدرسة الثانوية الحكومية ٢ مدينة مالانج. منهج البحث الكمي باستخدام مع تصميم بحث من نوع ما قبل التجريبي وتصميم بحثي من مجموعة واحدة (one group) قبل الاختبار (pre-test) وبعد الاختبار (post-test). نتيجة هذه الدراسة أنال نشاط الطلاب ومناخ التعلم أن متوسط قيمة الاختبار البعدي ٨٣,٧٣ أعلى من قيمة الاختبار القبلي البالغة ٦٥,٨٣. أما من الناحية الاستدلالية من خلال اختبار العينة المزدوجة t تظهر قيمة دلالة $0,001 > 0,05$. لذا يمكن استنتاج أن هناك تأثير لتطبيق نموذج التعلم القائم على الاستفسار على ترقية جودة التعلم في جانبي النشاط الطلاب ومناخ التعلم بشكل ملحوظ. وأظهرت نتائج التحليل الوصفي في جانب نواتج تعلم الطلاب أن متوسط درجة الاختبار البعدي كان أعلى من درجة الاختبار القبلي التي بلغت ٣٩,٤٣ درجة بنسبة ٨٥,٢٣. في حين أظهرت النتائج الاستدلالية من خلال اختبار العينة المزدوجة t -test قيمة دلالية $0,001 >$

٠,٠٥ وبناءً على هذه البيانات يمكن استنتاج أن هناك تأثيراً كبيراً لتطبيق نموذج التعلم القائم على الاستفسار على ترقية جودة التعلم في جانب نواتج تعلم الطلاب. واستناداً إلى تحليل مانوفا (Manova) الذي تم إجراؤه، وُجد أن قيمة الدلالة لـ "أثر بيلاي (efekpillai)" و "ويلك لامدا (wilk's lambda)" و "أثر هوتيلنج (efek hoteling)" و "جذر روي الأكبر (akartermesary)" هو $0,001 < 0,05$ ، وبالتالي يمكن استنتاج أن هناك تأثير لتطبيق نموذج التعلم القائم على الاستفسار على ترقية جودة التعلم في جانب نواتج التعلم في مادة الفقه في مدرسة الثانوية الحكومية ٢ مدينة مالانج. والفرق بين البحث التالي هو تأثير التعلم القائم على الاستفسار في التعلم اللغة العربية ليس في الفقه ومكان البحث يعني مدرسة ثنائية اللغة الثانوية بياتو. ثمّ منهج البحث المستخدمة هو منهج الكمي مع أسلوب جمع البيانات في شكل ملاحظة وتوزيع الاستبانة.

٥. فاختيرة عادلة مسوير (Fakhira 'Adalah) ٢٠٢١. تأثير طريقة الاستفسار inquiry على فهم اللغة العربية لتلاميذ الصفّ الثاني في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ في كمبار. منهج البحث الكمي باستخدام طريقة جمع البيانات الملاحظة والاختبار والتوثيق. وأما تحليل البيانات التي جمعت باستخدام الانحدار الخطي البسيط. نتيجة هذا البحث هي كان هناك تأثير كبير بين الطريقة الاستفسار على فهم تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ الصفّ الثاني في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ في كمبار بقيمة دلالة $0,000 < 0,05$ و حساب معامل التحديد (R Square) بقيمة $0,235$. وهذا يوضح أن تأثير طريقة الاستفسار على فهم الطالب في تعلم اللغة العربية بنسبة $23,5\%$. بينما النسبة المتبقية $76,5\%$ ($100\% - 23,5\%$) تتأثر بالمتغيرات الأخرى التي لم تشملها في هذا البحث. لذا،

كلما زادت طريقة الاستفسار كلما زاد فهم الطلبة في تعلم اللغة العربية في الصف الثاني في كامبار.

ولسهولة الفهم عن الدراسة السابقة المذكورة من قبل، قدمت الباحثة الجدوال عنها كما في التالية:

جدول ١,١ : الدراسة السابقة

الرقم	الموضوع	التشابه	الاختلاف	النتيجة
١	ستي صالحة. ٢٠٢٣. البحث العلمي. تطبيق طريقة التعلم بالاستفسار في مهارة القراءة.	في مجل التعلم القائم على الاستفسار في التعلم اللغة العربية	- تأثير التعلم القائم على الاستفسار في التعلم اللغة العربية في نتائج تعلم اللغة العربية. - للطلبة في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو. - أنّ منهج البحث المستخدمة هو منهج البحث الكمي.	وكانت النتائج في هذا البحث هو: تطبيق نموذج التعلم الاستفسار في مهارة القراءة يدل أن التعلم الاستفسار جعل الطلبة نشيطين و يكفرون بنقدي مستقل.
٢	ريان نور ديانا. ٢٠٢٤. البحث العلمي. العلاقة بين التعلم القائم	في مجل التعلم القائم على الاستفسار في التعلم اللغة العربية	- نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلبة - مكان البحث يعني مدرسة "ثنائية	نتيجة هذه الدراسة أن قيمة الدلالة (الإشارة) ٠,١٧٠ أي أنها أصغر من ٠,٠٥ وعلاوة على

	على الاستفسار وتعلم اللغة العربية لطلاب مركز اللغة العربية.		اللغة" الثانوية الإسلامية باتو. - منهج البحث المستخدمة هو منهج الكمي مع تقنيات جمع البيانات في شكل ملاحظة وتوزيع استبيان	ذلك، حصل معامل التحديد على قيمة ٠,٠٣٩ أي ٣,٩٪، لذا يمكننا المتغير (X) (التعلم القائم على الاستفسار) له علاقة ضعيفة بقيمة تأثير ٣,٩٪ على المتغير (Y) (تعلم اللغة العربية).
٣	فاطمة الزهراء. ٢٠٢٣. البحث العلمي. تطبيق مدخل التعليم الاستفساري في تعليم الصرف في معهد المخلصين بباتو.	في مجل التعلم القائم على الاستفسار	- تأثير التعلم القائم على الاستفسار في التعلم اللغة العربية فينتائج تعلم اللغة العربية, ليس في تعليم الصرف فقط. - مكان البحث يعني مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو. - منهج البحث المستخدمة هو منهج الكمي مع	نتيجة هذه الدراسة أتنطبق نموذج التعلم الاستفسار في تعليم الصرف في معهد المخلصين باتو فعال بناء على نتائج التعلم الطلاب من الاختبار القبلي بالمعدل ٦٧,٨٥ والاختبار البعدي بالمعدل ٧٧,٦. وأما من نتائج تحليل اختبار Wilcoxon لنتائج الاختبار القبلي والبعدي والتي تظهر

			تقنيات جمع البيانات في شكل ملاحظة وتوزيع استبيان	Sig ٠,٠٥ > ٠,٠٣٤ مما يعني Ho مردود و Ha مقبول أي تطبيق مدخل التعليم الاستفساري في تعليم الصرف في معهد المخلصين باتو فعال مقبول.
٤	نوفي أورا النساء. ٢٠٢٣. تأثير تطبيق نموذج التعلم القائم على الاستفسار على تحسين جودة تعلم المواد الفقهية بعد جائحة كوفيد-١٩ في مدرسة علياء نيجيري ٢ مدينة مالانج	في مجال التعلم القائم على الاستفسار	- تأثير التعلم القائم على الاستفسار في التعلم اللغة العربية ليس في الفقه - مكان البحث يعني مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو. - منهج البحث المستخدمة هو منهج الكمي مع تقنيات جمع البيانات في شكل ملاحظة وتوزيع استبيان	نتيجة هذه الدراسة أنالنشاط الطلاب ومناخ التعلم أن متوسط قيمة الاختبار البعدي ٨٣,٧٣ أعلى من قيمة الاختبار القبلي البالغة ٦٥,٨٣. وبالتالي يمكن استنتاج أن هناك تأثير لتطبيق نموذج التعلم القائم على الاستفسار على ترقية جودة التعلم في جانب نواتج التعلم في مادة الفقه في مدرسة الثناوية الحكومية ٢ مدينة مالانج.

٥	فاخيرة عادلة (٢٠٢١) تأثير طريقة الاستفسار inquiry على فهم اللغة العربية لتلاميذ الصف الثاني في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ في كمبار	في مجال التعلم القائم على الاستفسار	- تأثير التعلم القائم على الاستفسار على فهم اللغة العربية, ليس نتائج التعلم اللغة العربية - طريقة جمع البيانات المستخدمة هي الملاحظة والاختبار والتوثيق الاستبيان	كان هناك تأثير كبير بين الطريقة الاستفسار على فهم تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثاني في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ في كمبار
---	--	---	---	--

ز. تحديد المصطلحات

١. التعلم القائم على الاستفسار (Inquiry Based Learning)

التعلم القائم على الاستفسار (IBL) هو إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي تكون الطلبة كفاعل للتعلم, وتساعدهم لبحث إجابات الأسئلة التي تناسب مع الموضوع. التعلم القائم على الاستفسار (IBL) هو نموذج تعلم تدعو المتعلمين بشكل أساسي إلى طرح الأسئلة والتجربة بشكل مستقل أثناء في عملية التعلم. في نموذج التعلم الاستفسار, تبحث الطلبة عن المواد التعليمية بشكل مستقل. وتدرس الطلبة المواد بالأسئلة وإجراء البحوث أو التجارب بشكل مستقل.

ومن الناحية العملية في الصف الدراسي, يُنفَّذ التعلّم القائم على الاستفسار من خلال تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة, وتوجيههم إلى طرح أسئلة بحثية, وجمع البيانات, وتحليل النتائج, ثم تقديم استنتاجاتهم أمام زملائهم ومعلميهم. كما يشجّع هذا النموذج على الحوار والنقاش التفاعلي, مما يُنمّي مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات لدى الطلبة.

٢. نتائج تعلم اللغة العربية

نتائج التعلم هي التغييرات التي تحصل في الطلبة بعد تجربة أنشطة التعلم. نظر نتائج التعلم من التغييرات والعادات والمهارات والمواقف والملاحظات والقدرات التي يتمتع بها الطلبة بعد المشاركة في عملية التعليم والتعلم.

ح. هيكل البحث

ويحتوي هيكل البحث على خمسة فصول : المقدمة, الإطار النظري, منهجية البحث, عرض البيانات وتحليلها, والخاتمة. تحتوي المقدمة على خلفية البحث والأسئلة والحدود والأهداف والفوائد والأبحاث السابقة وفهم المصطلحات وهيكل البحث والإطار النظري. ويحتوي الإطار النظري على مبحثان : التعلم القائم على الاستفسار (IBL) ونتائج تعلم اللغة العربية. ثم منهجية البحث, يحتوي على مدخل البحث ونوعه, ميدان البحث, متغيرات البحث, مجتمع البحث وعينته, البيانات ومصادرها, أدوات البحث, صدق البيانات وثباتها, أسلوب جمع البيانات, تحليل البيانات, وإجراء البحث. في فصل الرابع هو نتائج البحث و في فصل الخامس هو الخاتمة التي تحتوي على الخلاصة والاقتراحات.

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. مفهوم نموذج التعليم

١. تعريف نموذج التعليم

لغةً، تعني كلمة نموذج نمطاً لشيء سيتم صنعه أو إنتاجه. في القاموس الإندونيسي الكبير (KBBI)، يعني مصطلح النموذج نمطاً أو مثلاً أو مرجعاً أو تنوعاً وما إلى ذلك من الشيء الذي سيتم صنعه أو إنتاجه^٦. نموذج التعلم هو نشاط تعليمي تم تصميمه أو تصميمه بشكل متعمد بهدف تمرير أنشطة التعليم والتعلم وقبولها بسهولة من قبل الطلاب.

بالإضافة إلى ذلك، عرض جويس وويل (Joyce & Weil) (١٩٩٢) بأن: "نموذج التعليم هي في الحقيقة نموذج للتعلم. فبينما تساعد الطلاب على اكتساب المعلومات والأفكار والمهارات والقيم وطرائق التفكير ووسائل التعبير عن أنفسهم، فإننا نعلمهم أيضاً كيف يتعلمون". وهذا يعني أن نموذج التعليم هي في الحقيقة نموذج للتعلم. بهذا النموذج يستطيع المعلمون من خلالها مساعدة المتعلمين على اكتساب أو اكتساب المعلومات والأفكار والمهارات وطرق التفكير ووسائل التعبير عن أنفسهم. بالإضافة إلى ذلك، فإنهم يعلمونهم أيضاً كيف يتعلمون.

هناك رأي آخر يشير إلى أن نموذج التعليم هي شكل من أشكال التعلم التي يتم توضيحها من البداية إلى النهاية والتي يتم تقديمها بشكل مميز من قبل

⁶ Abas Asyafah, "MENIMBANG MODEL PEMBELAJARAN," *TARBAWY : Indonesian Journal of Islamic Education*, 2019, <https://doi.org/10.17509/t.v6i1.19459>.

المعلمين أو المربين. وبعبارة أخرى، فإن نموذج التعليم هو غلاف أو إطار لتطبيق منهج أو طريقة أو استراتيجية أو أسلوب تعلم. في الأساس، ما يسمى بنموذج التعليم هو تشكيل التعلم الذي يتم توضيحه من البداية إلى النهاية والذي يتم تقديمه بشكل فريد من قبل المعلم. وبعبارة أخرى، فإن نموذج التعليم هو غلاف أو إطار لمنهج وطريقة وتقنية تعلم.^٧

وفقًا لجويس وويل (Joyce & Weil) (١٩٩٢) تنقسم نموذج التعليم إلى أربع فئات على النحو التالي:^٨

أ. نموذج معالجة المعلومات يؤكد هذا النموذج على معالجة المعلومات في الدماغ كنشاط عقلي للطلاب. يعمل هذا النموذج على تحسين قدرة الطلاب على التفكير والاستدلال وقوة التفكير لدى الطلاب من خلال إعطاء المسائل التي يقدمها المعلم. وتتمثل مهمة الطلاب في حل هذه المسائل. يطبق هذا النموذج نظريات التعلم السلوكية والإدراكية. هناك سبعة نماذج متضمنة في هذه العائلة، على النحو التالي:

(١) نموذج التفكير الاستقرائي (Inductive Thinking Model)

الذي طورته هيلدا طابا (Hilda Taba)

(٢) نموذج التدريب الاستفسار/نموذج التعلم الاستفسار (Inquiry

Training Model/Inquiry Based Learning) الذي طوره

ريتشارد سوكمان (Rivhard Suchman)

(٣) الاستفسار العلمي (Scientific Inquiry) الذي طوره جوزيف

ج. شواب (Joseph J. Schwab)

⁷ Marde Christian Stenly Mawikere, "Model-Model Pembelajaran," *EDULEAD: Journal of Christian Education and Leadership*, 2022, <https://doi.org/10.47530/edulead.v3i1.91>.

⁸ Sharon Feiman, "Models of Teaching . Bruce Joyce , Marsha Weil ," *The School Review*, 1973, <https://doi.org/10.1086/443124>.

٤) تحقيق المفهوم (Concept Attainment) الذي وضعه جيروم

برونر (Jerome Bruner)

٥) النمو المعرفي (Cognitive Growth) الذي طوره جان بياجيه

(Jean Pieget)

٦) نموذج المنظم المتقدم (Advance Organizer) لديفيد أوسوبيل

(David Ausubel)

٧) الذاكرة لهاري لوراي (Harry Lorayne).

ب. نموذج الشخصي كما يوحي الاسم، فإن نموذج التدريس في هذه الأسرة موجه نحو التنمية الذاتية الفردية. ومفاد هذا النموذج في التعلم هو أن على المعلم أن يقدم التعلم وفقاً لاهتمامات الطلاب وخبراتهم ونموهم العقلي. تتماشى نماذج التدريس في هذه الأسرة مع النموذج المتمحور حول الطالب.

ج. نموذج التفاعل الاجتماعي، تركز عائلة نماذج التفاعل الاجتماعي من نماذج التدريس على عملية التفاعل بين الأفراد التي تحدث في المجموعات. يتم تعيين نماذج التدريس في التعلم الجماعي. ويعطي هذا النموذج الأولوية لتنمية المهارات الفردية في العلاقة مع الآخرين.

د. النماذج السلوكية، تتماشى هذه العائلة من النماذج مع نظرية التعلم السلوكي. يجب أن يُحدث التعلم تغييرات في سلوك المتعلم في الاتجاه الذي يتماشى مع أهداف التعلم.

٢. تعريف التعلم القائم على الاستفسار (IBL)

نموذج التعلم هو إطار مفاهيمي يُستخدم كدليل لتصميم أنشطة التعليم والتعلم بطريقة منهجية ومنظمة. يشمل هذا النموذج الخطوات والاستراتيجيات وأدوار المعلم والطالب في العملية التعليمية. ولكل نموذج خصائصه وأهدافه

الخاصة التي تتناسب مع حاجات التعلم المختلفة⁹. ومن بين هذه النماذج، يُعدُّ نموذج التعلم القائم على الاستفسار (Inquiry Based Learning) من النماذج التي تُركّز على إشراك المتعلّمين بفعالية، حيث يُشجّع الطلاب على الاستكشاف وطرح الأسئلة والبحث عن المعلومات واكتشاف المعرفة بأنفسهم أو ضمن مجموعات، مما يُسهم في تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي لديهم.

تأتي كلمة "inquiry" من اللغة الإنجليزية ومعناه هو إجراء تحقيق، طلب معلومات، و إجراء فحص¹⁰. في الإصطلاح، تعلم الاستفسار هو نموذج في التعلم يتطلب من الطلبة التفكير التحليلي والنقدي والإبداعي بحيث يكونون قادرين على إيجاد حلول للمشاكل التي يتم تقديمها بشكل مستقل من قبل الطلبة. نموذج التعلم الاستفسار (IBL) هو تصميم تعليمي من البداية إلى النهاية من خلال جعل الطلاب الفاعلين الرئيسيين، أم القيام بدور نشط في التقاط وتطوير معارفهم من خلال التفكير والاستراتيجية الأخرى¹¹.

هذا التعلّم القائم على الاستفسار (IBL) هو نموذج تركز على نشاط الطلبة في تنفيذ أنشطة عملية التعلّم¹². وفي هذه العملية يتم تنفيذها بشكل منهجي ومنطقي وتحليلي ونقدي حتى يتمكن الطلبة من صياغة نتائجهم الخاصة بثقة. ويقتصر دور المعلم في نموذج التعلم القائم على الاستفسار (IBL) هو كدور الميسر فقط، أمّا دور الطلبة كموضوعات للتعلم أو يكون كطرح

⁹ Feiman.

¹⁰John M. Echols and Hassan Shadily, *Kamus Inggris-Indonesia*, 3rd ed. (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, 2014).

¹¹منورة، "فعالية استخدام نموذج التعليم الاستفساري على شبكة الإنترنت باستخدام نظرية مجال المعنى لترقية قدرة الكتابة" (الجامعة الإسلامية الحكومية بالندارايا، ٢٠٢١).

¹²Gunardi, "Inquiry Based Learning Dapat Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Dalam Pelajaran Matematika," *Social, Humanities, and Education Studies (SHEs): Conference Series* 3, no. 3 (2020): 2288–94, <https://jurnal.uns.ac.id/shes>.

الأسئلة أو استكشاف أفكارهم من وجهات نظر المتعلمين المختلفة حول الموضوع.

ووفقًا لبريانسا ودوني (Doni & Briansa) في البحث من رينا منالو (Rina Manalu) أن التعلم الاستفسار هو نموذج تعليمي تشجع الطلبة على طرح الأسئلة واستنتاجا من المبادئ العامة بناءً على الخبرة والأنشطة العملية. أي أن هذا التعلم يتطلب من الطلبة البحث والعثور على المعرفة التي يحتاجون إليها بأنفسهم, من خلال الأسئلة أو طلب المعلومات أو الاستفسار¹³.

ووفقًا لألبرت (Albert) أن التعلم الاستفسار هو عملية تشارك فيها الطلبة مباشرة في تعلمهم, فيصوغون أسئلتهم, ويبحثون على أوسع نطاق ممكن, ويكوّنون فهمًا ومعنى ومعرفة جديدة. ويقصد بالمعرفة الجديدة هنا المعرفة الجديدة التي اكتسبها الطلبة والتي يمكن أن تجيب عن الأسئلة التي طرحوها من قبل, أو تكون حلًا لمشكلات أو تدعم تفكيرهم. وعادةً ما يتم تقديم المعرفة التي يكتسبونها إلى الطلبة الآخرين ويمكن أن تؤدي أيضًا إلى نوع من العمل¹⁴.

ووفقًا لكوريلسكي (Kourilsky) في خير النساء (Nisa Khoirun) (٢٠٢٣) أن التعلم القائم على الاستفسار (IBL) هو استراتيجية التي تركز على الطالبة و يبحث عن إجابات لمحتوى السؤال من خلال إجراء محدد بوضوح وهيكل جماعي. كما يمكن تسمية نموذج الاستفسار أيضًا بطريقة الاستكشاف,

¹³Rina Manalu, "Materi Peran Keluarga Dalam Proses Sosialisasi Dengan Penerapan Inquiry Based Learning Di Kelas Xi-Ak1," 2023, 81–88.

¹⁴Novi Auranisa, "PENGARUH PENERAPAN MODEL INQUIRY BASED LEARNING TERHADAP PENINGKATAN KUALITAS PEMBELAJARAN MATA PELAJARAN FIKIH PASCA PANDEMI COVID-19 DI MADRASAH ALIYAH NEGERI 2 KOTA MALANG" (State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang, 2023).

وهو يعني طريقة لتقديم التعلم توفر فرصًا للطلاب لاكتشاف المعلومات بمساعدة المعلم أو بدونها^{١٥}.

و كما سبق, عرف أنّ الاستفسار هو سلسلة من الأنشطة التعليمية التي تشرك إلى أقصى حد جميع قدرات الطلبة على البحث والتقصي بشكل منهجي ونقدي ومنطقي وتحليلي حتى يمكنهم صياغة النتائج الخاصة بهم مع إشراك الطلبة إلى أقصى حد في أنشطة التعلم, وتنمية موقف واثق لدى الطلبة عن ما يوجد في عملية الاستفسار.

تطوير تعليم الاستفساري لأول مرة من قبل Richard Sutman في السنة ١٩٦٢, إنه يريد الطلاب أن يسأل عن سبب الحادثة, ثم يعلم الطلاب الإجراءات ويستخدم تنظيم المعرفة والمبادئ العامة يقوم الطلاب بالأنشطة وجمع البيانات وتحليلها, حتى يجد الطلاب الإجابات على السؤال في التعليم باستخدام نموذج الاستفسار, يشارك الطلاب عقلياً وجسدياً لحل المشكلات التي قدمها المعلم^{١٦}.

يعتمد نموذج التعلم الإستفسار (IBL) على نظرية التعلم البنائي (teori konstruktivisme belajar). وفقاً لهذه النظرية, التعلم هو عملية تكوين المعرفة. تم تطوّر نظرية التعلم البنائي من قبل عالم النفس السويسري (Swiss) جان بياجيه (Peaget Jean) الذي يعتقد أن "التعلم هو عملية اكتشاف ذاتي, وهي عملية يمر بها الشخص, بسبب التفاعل ومراقبة البيئة"^{١٧}. يفسر المنهج

¹⁵Hairunnisa Agista et al., "Aplikasi Metode Inquiry; Kelebihan Dan Kelemahannya Dalam Pembelajaran Fiqih," *Jurnal Pendidikan Indonesia (JPJI)* 1, no. 1 (2023): 77–86, <https://doi.org/10.00000/pjpi.v1n12023>.

¹⁶I Nengah Parta, *Model Pembelajaran Inquiry: Refleksi, Membangun Pertanyaan, Penghalusan Pengetahuan, Internalisasi Pengetahuan*, ed. IKIP Malang, 1st ed. (Malang, 2017), https://www.researchgate.net/profile/Nengah-Parta/publication/320628465_Model_Pembelajaran_Inkuiri/links/5a811dcbaca272a73769eec4/Model-Pembelajaran-Inkuiri.pdf.

¹⁷Agista et al., "Aplikasi Metode Inquiry; Kelebihan Dan Kelemahannya Dalam Pembelajaran Fiqih."

البنائي الحالة التي يكون فيها الطلبة يستطيع أن يشرح شيئاً ما بناءً على المعرفة التي يحصلون عليها من خلال خبراتهم. تؤثر الخبرة التي يمتلكها الطلبة بشكل كبير على معرفتهم. في التعلّم البنائي، يقوم المعلمون بجهودهم المتنوعة بخلق عملية التعلّم بطريقة وأهداف تعليمية تلعب دوراً في تشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة في أنشطة التعلّم.

تعتبر البنائية أن عملية التعلّم التي يقوم بها الطلبة لها مكانة أهم من نتائج التعلّم. لأن من عملية التعلم والاستراتيجية والطريقة التي يتعلم بها الشخص ونتائج التعلم، لها يخلق تأثيراً على تشكيل طريقة تفكير الشخص. فتطوّر الطلبة معرفتهم لشيء باستخدام خبراتهم واعتقادهم¹⁸.

٣. خصائص التعلم القائم على الاستفسار (IBL)

خصائص التعلّم القائم على الاستفسار (IBL) وفقاً لالتباني (Tabani) هو¹⁹:

- أ. التركيز على أقصى قدر من نشاط المتعلم في البحث والاستفسار. أي أن التعلم القائم على الاستفسار (IBL) يضع الطلبة كموضوعات للتعلم.
- ب. يتم توجيه جميع الأنشطة التي يقوم بها الطلبة للبحث وإيجاد إجاباتهم الخاصة عن شيء ما يتساؤل عنه، حتى يتوقع أن يعزز الثقة بالنفس.
- ج. يهدف التعلّم الاستفسار لتنمية القدرة على التفكير المنهجي والمنطقي والنقدي، أو تنمية القدرات الفكرية كجزء من العملية العقلية.

¹⁸ Ibid.

¹⁹ Ninuk Budi Kartiningsih, "Penerapan Model Pembelajaran Inquiry Based Learning Pada Mata Pelajaran Produk Kreatif Dan Kewirausahaan Materi Peluang Usaha Untuk Meningkatkan Kreativitas Dan Hasil Belajar Peserta Didik Kelas XI Tata Busana 2 Smk Negeri 1 Purwodadi Semester Ganjil Tahun," *Dwijaloka Jurnal Pendidikan Dasar Dan Menengah* 3, no. 2 (2022): 176–88.

أما أفضل الأهداف الرئيسية الاستخدام نموذج التعلم بالاستفسار (IBL) في أنشطة التعليم والتعلم هو^{٢٠}:

- أ. مشاركة الطلبة في التعلم بأقصى قدر ممكن, سواء من الناحية الفكرية أو الاجتماعية الوجدانية.
- ب. توجيه الأنشطة وتصورها بشكل منطقي ومنتظم حول أهداف التدريس.
- ج. تنمية الاتجاه أو الثقة العقلية لدى الطلبة, حول ما يتوصلون إليه من أنشطة عملية الاستفسار.

٤. أنواع التعلم القائم على الاستفسار (IBL)

- أ. الاستفسار التأكيدي/الاستكشافي (Lederman, J.S, 2010) هو نموذج يتعلم فيه الطلبة ويفهمون المواد التعليمية التي يعرفون نتائجها. في هذه النموذج يعطى الطلبة الأسئلة وطرق العمل عليها. عرف الطلبة النتائج أو الإجابات على الأسئلة المعطاة. تكون هذه الطريقة فعالة جدًا عندما يكون هدف المعلم تذكير الطلبة بالمواد السابق, أو تعليم الطلبة كيفية إجراء بحث أو تجربة.
- ب. الاستفسار المنظم (Bell, R. Bell & Banchi, H., 2008) لا تختلف هذا النموذج من النموذج الأولي، والفرق هو أن الطلبة لا يعرفون نتائج الأسئلة المعطاة, ويترك للطلبة التوصل إلى استنتاجاتهم الخاصة باستخدام أساليب العمل التي يحددها المدرس. ويُعطى الطلبة الفرصة لتحليل البيانات حتى يحصل إلى خلاصة بناءً على أدلة البيانات التي لديهم.
- ج. الاستفسار الموجه (Lederman, J.S., 2010) هو التعلم الاستفسار الذي يتم بالنظام والإشراف والتدخل فيه. في هذه الطريقة يرشد

²⁰Gunardi, "Inquiry Based Learning Dapat Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Dalam Pelajaran Matematika."

المعلمون الطلبة للبحث عن المواد التعليمية وفهمها واستقصائها. يعطى الطلبة المشكلة أو السؤال, ولكن يعطى الطلبة الحرية في تعيين طريقة أو حل المشكلة. وللطلبة أدوار أكثر من الطريقتين السابقتين, وينال الطلبة الفرصة لاختيار المادة وتنظيم البيانات وطريقة التحليل.

د. الاستفسار المفتوح/ الحر (Bell, R. Bell & Banchi, H., ٢٠٠٨)

هذا النموذج هو أعلى مستوى من النموذج الاستفسار الذي يكون التعلّم يركز على الطلبة, ويبحث الطلبة عن المادة التعليمية ويفهمونها ويستقصون فيها بأنفسهم. ويقوم الطلبة بدور كامل في التعلم الذي يتطلب منهم في تعيين المشاكل, وتطوير أساليب البحث, وجمع البيانات وتحليلها, وكذلك يكون الطلبة الخلاصة بناءً على البيانات التي جمعها وتحليلها^{٢١}.

٥. خطوات التعلم القائم على الاستفسار (IBL)

يتكون التعلم الاستفسار من عدة مراحل, وهي^{٢٢}:

أ. التوجيه: في هذه الخطوة يقوم المعلم الموضوع أو المشكلة الذي سيدرس

الطلبة وتطوير اهتمام الطلبة بتعلمها.

ب. تعيين المشكلات: يقوم المعلم بإرشاد الطلبة وتعيين وفهمها للمشكلات

الحقيقية التي تم عرضها.

ج. تعيين الفرضيات: يقوم المعلم بإرشاد الطلبة لتنمية مهارات وضع

الفرضيات من خلال اعطاء أسئلة متنوعة الذين تشجع الطلبة لتعيين

إجابات مؤقتة أو تعيين إجابات تقديرية متنوعة لمشكلة تحدث.

²¹Depin et al., "Inquiry Learning: Pengertian, Sintaks Dan Contoh Implementasi Di Kelas," *Indonesian Journal on Education and Learning* 1, no. 2 (2024): 39–43.

²²Ibid.

- د. جمع البيانات: يقوم المعلم بإرشاد الطلبة من خلال اعطاء أسئلة متنوعة الذين تشجع الطلبة للتفكير وإيجاد المعلومات المطلوبة.
- هـ. اختبار الفرضيات: يقوم المعلم بإرشاد الطلبة في عملية تعيين الإجابة المقبولة وفقاً للبيانات والمعلومات التي تحصل و تتطلب بناءً على جمع البيانات. إن أهم شيء في كيفية اختبار الفرضية هو البحث مستوى ثقة الطالب في الإجابات التي تعطيها.
- و. تعيين الاستنتاجات: يقوم المعلم بإرشاد الطلبة في عملية كيفية وصف الاكتشاف التي تحصل عليها بناءً على نتائج اختبار الفرضية. للوصول إلى خلاصة دقيقة, يجب المعلم أن يظهر على الطلبة البيانات المناسبة.

٦. مزايا و عيوب طريقة التعلم القائم على الاستفسار (IBL)

لطريقة التعلم القائم على الاستفسار (IBL) مزايا, وهو:

- أ. تكون وتطور "مفهوم الذات" (Self Concept) لدى الطلبة, حتى يفهم الطلبة عن المفاهيم والأفكار الأساسية أفضل.
- ب. يساعد في استخدام الذاكرة ونقلها إلى مواقف عملية التعلم الجديدة.
- ج. تشجيع الطلبة على التفكير والعمل بمبادراتهم, وأن يكونوا موضوعيين وصادقين ومنفتحين.
- د. تشجيع الطلبة على التفكير الحدسي وتعيين فرضياتهم.
- هـ. يمنح الرضا الجوهري
- و. يصبح التعلم القائم على الاستفسار (IBL) أن يحفز حالة عملية التعلم.
- ز. تطور المواهب أو المهارات الفردية.
- ح. يمنح الطلبة الحرية ليتعلم بأنفسهم.
- ط. يمكن الطلبة أن تعرض الطرق التقليدية للتعلم.
- ي. تمنح الطلبة وقتاً كافياً حتى يستطيعون أن يتكيفوا بالمعلومات.

وأما عيوبها هو:

- أ. صعوبة التحكيم في أنشطة الطلبة ونجاحهم.
- ب. سيكون هناك تفاوت كبير في القدرة بين الطلبة المتفوقين والطلبة الضعفاء^{٢٣}.
- ج. صعوبة تخطيط التعلم لأنه يتعارض مع عادات الطلبة في التعلم.
- د. أحيانا يستغرق وقتا طويلا لتنفيذه, لذلك المعلم لديه صعوبة الانتهاء في الوقت المعين.
- هـ. طالما أن معايير النجاح في التعلم تتحدد بمهارة الطلبة على إتقان مادة الدرس, فإن استراتيجية التعلم الاستفسار سيكون الصعب تنفيذه^{٢٤}.

٧. أمثلة على تطبيق التعلم بالاستفسار في الفصل الدراسي

- أ. مادة العلوم: يمكن للطلاب إجراء تجارب للتعرف على البناء الضوئي أو التنفس الخلوي أو النظام الشمسي.
- ب. مادة الرياضيات: يمكن للطلاب حل المسائل الرياضية المعقدة باستخدام استراتيجيات وأساليب مختلفة.
- ج. مادة اللغة الإندونيسية: يمكن للطلاب كتابة قصص قصيرة أو قصائد أو مقالات تستند إلى أبحاثهم.
- د. مادة التاريخ: يمكن للطلاب البحث في الأحداث التاريخية وتحليل المصادر التاريخية لفهم الماضي.

على فهم اللغة العربية لتلاميذ الصف الثاني في المدرسة الثانوية الإسلامية Inquiry, "تأثير طريقة الاستعلام Fakhira 'Adalah (Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim Riau, 2021. في كمبر")

فيتراة عملية, "تأثير تطبيق الاستراتيجية التعلم الاستقصائي على دوافع تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد دار القرآن كوبانج بمنطقة كمبر" (جامعة سولتان شاريف الإسلامية الحكومية رياو, ٢٠٢١)

ب. مفهوم نتائج تعلم اللغة العربية

١. تعريف نتائج التعلم

تأتي نتائج التعلم من كلمتين هما النتائج والتعلم. التعلم هو عملية تغيير السلوك من خلال التدريب والمهارات والخبرة. التعلم هو عملية أنشطة لزيادة المعرفة والمعرفة من أجل أن تصبح أكثر ذكاءً. ووفقاً لحماليك (Hamalik) في محمد فهدو رشيد (Fahru Rosyid), أن التعلم هو أي تغيير دائم نسبياً في السلوك يحدث كنتيجة الممارسة أو الخبرة^{٢٥}. لذلك, فإن التعلم ليس هدفاً بل عملية لتحقيق الأهداف. سيكتسب الطلبة الخبرة من خلال الخطوات تسمى بالتعلم. أما تعريف النتائج يشير إلى الاكتساب من النشاط أو الذي يؤدي إلى تغييرات وظيفية في المدخلات. أما نتائج التعلم فهي التغييرات التي تؤدي إلى تغيير الأشخاص في المواقف والسلوك^{٢٦}.

نتائج التعلم هي مستوى إتقان الطلبة للأهداف المحددة التي تريد أن تحققها في وحدات برنامج التدريس أو مستوى تحقيق الأهداف العامة للتعلم. ووفقاً لحريفة (Harefa), أن نتائج التعلم تعلق بإنجاز في اكتساب القدرات وفقاً للأهداف المحددة المخطط^{٢٧}. ووفقاً لكوناوان (Gunawan) في سكينتا موليدنا مينرتا (Minarta Maulidina Sakenta), أن تعريف نتائج التعلم هو التقييم

²⁵Muh. Fahru Rosyid, "UPAYA REFLEKTIF PENINGKATAN HASIL BELAJAR QUR'AN HADIST MELALUI METODE PEMBELAJARAN PROBLEM BASED LEARNING," *Ta'limDiniyah: Jurnal Pendidikan Agama Islam (Journal of Islamic Education Studies)* 4 no. 2 (2024).

²⁶Muhammad Naharuddin Arsyad and Dinna Eka Graha Lestari, "Efektivitas Penggunaan Media Mobile Learning Berbasis Android Terhadap Hasil Belajar Mahasiswa IKIP Budi Utomo Malang," *Agastya: Jurnal Sejarah Dan Pembelajarannya* 10, no. 1 (2020): 89, <https://doi.org/10.25273/ajsp.v10i1.5072>.

²⁷Darmawan Harefa, "Efektivitas Model Pembelajaran Talking Chips Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa," *TUNAS : Jurnal Pendidikan Biologi* 4, no. 1 (2023): 83–99, <https://doi.org/10.57094/tunas.v4i1.1011>.

الذي يحصل عليه الطلبة كشكل من عمله في أنشطة التعلم. نتائج التعلم هو شكل من التقييم النهائي للدورة التي تعملها بشكل متكرر²⁸.

وفقا لنا سودجنا (Nana Sudjana), أنّ نتائج التعلم هو المهارات التي تملكها الطلبة بعد حصولهم على خبرة التعلم²⁹. ووفقاً لعبد الرحمن (Abdurohman), أنّ نتائج التعلم هو المهارات التي يحصل عليها الطلبة بعد استكمالاً لأنشطة التعلم. المتعلمون الناجحون في التعلم هم الطلبة الذين نجحوا في تحقيق أهداف التعلم والأهداف التعليمية³⁰.

وَمَا سبق عرف أنّ نتائج التعلم هو القدرات التي يحصل عليها الطلبة بعد اشترك أنشطة التعلم. والنتائج التي يحقق الطلبة يمكن عن المهارات الذين يتعلق بجوانب المعرفة والمواقف والمهارات التي تملكها الطلبة بعد حصولهم على خبرة التعلم. نتائج التعلم هو وصف لكيفية فهم الطلبة للمادة التي يقدمها المعلم. نتائج التعلم هو قيم موضوعية في شكل أرقام أو حروف الذي يحصل عليها الطلبة بعد تلقيهم المادة التعليمية من خلال اختبار أو امتحان يقدمه المعلم. ومن ذلك نتائج التعلم يمكن المعلم أن يحصل المعلومات عن مدى فهم الطلبة للمادة التي درسها. ويختلف نجاح الطلبة في تحقيق نتائج التعلم من طالب إلى آخر.

²⁸Sakinata Maulidina Minarta and Heni Purwa Pamungkas, "Efektivitas Media Wordwall Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Ekonomi Siswa Man 1 Lamongan," *OIKOS Jurnal Kajian Pendidikan Ekonomi Dan Ilmu Ekonomi* VI, no. Vol 6 No 2 (2022): 189–99, <https://doi.org/10.23969/oikos.v6i2.5628>.

²⁹Nana Sudjana, *Penilaian Hasil Proses Belajar Mengajar Cetakan Ketujuh Belas, Penilaian Dan Hasil Belajar Mengajar*, 2013.

³⁰Kartiniingsih, "Penerapan Model Pembelajaran Inquiry Based Learning Pada Mata Pelajaran Produk Kreatif Dan Kewirausahaan Materi Peluang Usaha Untuk Meningkatkan Kreativitas Dan Hasil Belajar Peserta Didik Kelas XI Tata Busana 2 Smk Negeri 1 Purwodadi Semester Ganjil Tahu."

٢. فئة إنجاز نتائج التعلم

وفقا لنا سودجنا (Nana Sudjana) تنقسم نتائج التعلم إلى ثلاثة

مجالات وهي^{٣١}:

- أ. المجال المعرفي, ويتعلق المجال المعرفي مع نتائج التعلم الفكرية الذي يتكون من ستة جوانب وهي المعرفة/الذاكرة, والفهم, والتطبيق, والتحليل, والتركيب, والتقييم.
 - ب. المجال الوجداني, ويتعلق المجال الوجداني مع المواقف التي تتكون من خمسة جوانب, وهي التقبل, والاستجابة, والتقييم, والتنظيم, والتدخل.
 - ج. المجال النفسي الحركي, ويتعلق المجال النفسي الحركي مع نتائج تعلم المهارات والقدرة على التحرك. وهناك ستة جوانب للمجال النفسي الحركي وهي الحركات الانعكاسية, والمهارات الحركية الأساسية, والقدرات الإدراكية, والانسجام/الدقة, والحركات المهارية المعقدة, والحركات التعبيرية والتفسيرية.
- ووفقا لستراوس, تيتروي و كراهام (Straus, Tetreo& Graham) تنقسم نتائج التعلم إلى ثلاثة مجالات أيضا وهي^{٣٢}:
- أ. المجال المعرفي, ويتعلق بجهود الطلبة في اكتساب المعرفة الأكاديمية.
 - ب. المجال الوجداني, ويتعلق بالمواقف والقيم والمعتقدات بهدف تغيير السلوك.
 - ج. المجال النفسي الحركي, ويتعلق بالمهارات الخاصة بتطوير الذات.

³¹Rosyid, "UPAYA REFLEKTIF PENINGKATAN HASIL BELAJAR QUR'AN HADIST MELALUI METODE PEMBELAJARAN PROBLEM BASED LEARNING."

³²Fanorama Gulo, Amin Otoni Harefa, and Yakin Niat Telaumbanua, "Analisis Hasil Belajar Matematika Ditinjau Dari Gaya Kognitif Berdasarkan Revisi Taksonomi Bloom Pada Peserta Didik Di SMK Negeri 1 Mandrehe," *Formosa Journal of Applied Sciences* 1, no. 5 (2022): 625–36, <https://doi.org/10.55927/fjas.v1i5.1365>.

٣. العوامل التي تؤثر على نتائج التعلم

يتأثر نجاح أو فشل عملية التعلم الشخص من العوامل, يعني العوامل التي تأتي من داخل الأفراد (العوامل الداخلية), أو العوامل التي تأتي من خارجهم (العوامل الخارجية). إن التعرف على العوامل التي تؤثر على نجاح التعلم شيء مهم للغاية لمساعدة الطلبة على تحقيق أفضل النتائج التعليمية الممكنة.

يرى أينور الرحمن (Ainur Rohman) في نور حياتي (Nur Hayati),

أن العوامل التي يمكن أن تؤثر على نتائج التعلم للطلبة هي^{٣٣}:

- أ. عوامل الداخلية : شخصية الطلبة, الموقف إلى التعلم, دافعية التعلم, التركيز على التعلم, القدرة على معالجة مواد التعلم, القدرة على استكشاف نتائج التعلم, الثقة بالنفس, عادات التعلم.
- ب. عوامل الخارجية :عوامل المعلم, البيئة الاجتماعية وخاصة الأقران, المنهج المدرسي, المرافق والتسهيلات.

ووفقًا لغاليم بوروانتو (Purwanto Ngalim) في نور حياتي (Nur

Hayati), أن العوامل التي تؤثر على نتائج التعلم للطلبة هي^{٣٤}:

- أ. عوامل الداخلية, التي تتكون من العوامل الفسيولوجية (مثل: الحالة البدنية, وحالة الحواس الخمس) والعوامل النفسية (مثل: الموهبة, والاهتمام, والذكاء, والدافعية, والقدرة المعرفية).

³³Nurhayati and Julita Sari Nasution, "Hubungan Antara Motivasi Belajar Dan Minat Belajar Terhadap Hasil Belajar Bahasa Arab Pada Siswa Kelas Viii Smpit Fajar Ilahi Batam," *Jurnal AS-SAID* 2, no. 1 (2022): 100–115.

³⁴Nurhayati and Nasution.

ب. عوامل خارجية, وتتكون من عوامل بيئية (مثل: الطبيعية, والاجتماعية) وأدوات (مثل: المنهج الدراسي/المادة الدراسية, والمعلمون, والمرافق والتسهيلات, والإدارة).

ووفقاً لسلاميتو (Slameto) في أرشاد (Arsyad), أنّ العوامل التي تؤثر على نتائج التعلم إلى قسمين³⁵:

أ. العوامل الداخلية

(١) عوامل الجسدية: تشمل العوامل الجسدية العوامل الصحية وعيوب الجسم.

(٢) عوامل النفسية: تشمل العوامل النفسية المؤثرة الذكاء والانتباه والاهتمام والموهبة والدافع والنضج والاستعداد.

(٣) عوامل الإرهاق: هناك نوعان من التعب, وهما التعب الجسدي والتعب الروحي (النفسي).

ب. العوامل الخارجية

(١) العوامل الأسرية: يتلقى الطلاب تأثيراً من الأسرة في شكل كيفية تربية الوالدين والعلاقات بين أفراد الأسرة والجو الأسري والظروف الاقتصادية للأسرة.

(٢) العوامل المدرسية: العوامل المدرسية التي تؤثر في المدرسة وتشمل أساليب التدريس, والمناهج الدراسية, والعلاقة بين المعلم والطالب, والانضباط, وأدوات التعلم, والوقت, ومعايير التدريس, والمباني, وأساليب التعلم, والواجبات المنزلية.

³⁵Arsyad and Lestari, "Efektifitas Penggunaan Media Mobile Learning Berbasis Android Terhadap Hasil Belajar Mahasiswa IKIP Budi Utomo Malang."

٣) عوامل المجتمع المحلي: العوامل المجتمعية التي تؤثر على أنشطة الطلاب في المجتمع ووسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي مع الأصدقاء وأشكال الحياة المجتمعية.

ج. فروض البحث

وأما الفروض من هذا البحث هو:

١. H_a : التعلم القائم على الاستفسار (IBL) يؤثر على نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلبة في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو.
٢. H_0 : التعلم القائم على الاستفسار (IBL) لا يؤثر على نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلبة في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو.

الباب الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

استخدمت الباحثة في هذا البحث المدخل الكمي بالأسلوب ارتباطي (Korelasi). والبحث الكمي هو البحث الذي يستخدم الأرقام غالبًا، يعني في مجمع البيانات، وتحليل البيانات حتى عملية ظهور البيانات. وتركز دراسة المدخل الكمية على تحليل البيانات العددية، ويستخدم المنهج الإحصائية المناسبة للتحليل. ويستخدم البحث الكمي في البحث المنطقي لاختبار الفرضيات، ويستطيع نتائج الاختبار الإحصائية أن تظهر أهمية العلاقة المراد دراستها. لذلك، يعتمد اتجاه العلاقة التي يحصل على الفرضية ونتائج الاختبار الإحصائية وليس على المنطق العلمي³⁶.

وأما نوع البحث التي مستخدمة في هذا البحث هي البحث ارتباطي، أي البحث الذي يهدف لتعريف العلاقة ومستوى العلاقة بين متغيرين أو أكثر دون محاولة للتأثير على هذه المتغيرات حتى لا يكون تلاعب المتغيرات³⁷. في هذه الحالة، تريد الباحثة أن تعرف هل تكون علاقة بين نموذج التعلم القائم على الاستفسار (IBL) ونتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلبة في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو.

³⁶Hardani and dkk, *Metode Penelitian Kualitatif Dan Kuantitatif*, Repository.Uinsu.Ac.Id (Yogyakarta: CV. Pustaka Ilmu, 2020).

³⁷Lista Selviana, Win Afgani, and Rusdy A Siroj, "Correlational Research," *INNOVATIVE: Journal Of Social Science Research* 4 (2024): 5118–28, <https://j-innovative.org/index.php/Innovative>.

ب. ميدان البحث

وقعت البيانات والمعلومات في هذا البحث في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو، شارع برونويودو (Pronoyudo)، دادابرجو (Dadaprejo)، منطقة جونرجو (Junrejo)، مدينة مالانج، جاوة الشرقية. أخذت الباحثة هذا المكان لأنّ مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو هي إحدى المؤسسات التعليمية التي تطبق منهجاً دراسياً مستقلاً مع مرافق كاملة تماماً. وتختار الباحثة هذا المدرسة لأن تكون المدرسة موقعاً برنامج المساعدة في التدريس (Asistensi Mengajar) للباحثة، ولم ينقطع التواصل مع المدير والمدرسين، حتى تعرف الباحثة تطور التعليم في ذلك المدرسة. مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو مجهّز بمرافق وبنية تحتية ملائمة مثل الفصول الدراسية الواسعة، والمكتبة، والأدوات التكنولوجية (الكمبيوتر)، وغير ذلك.

ج. متغيرات البحث

متغيرات البحث هي كل شيء الذي تكون في البحث ما تريد الباحثة الحصول على بياناته، وتسمى بالمتغيرة لأن قيمة البيانات تختلف³⁸. ووفقاً لما رغونو (Margono) "المتغيرات هي مفاهيم لها قيمة متنوعة (المثال، متغيرات نموذج العمل، والأرباح، وتكاليف الترويج، وحجم المبيعات، والمستوى التعليمي للمدير، وغير ذلك)"³⁹. هناك متغيران في هذا البحث، وهما متغير مستقل (X) ومتغير تابع (Y). والمتغير المستقل هو المتغير الذي يؤثر أو يتسبب في تغير أو ظهور المتغير التابع، أما

³⁸Fajar Ratiningrum, "No Titik KORELASI ANTARA MINAT DAN MOTIVASI BELAJAR SISWA LAKILAKI DALAM PEMBELAJARAN SENI TARI TERHADAP HASIL BELAJAR SISWA DI SMP N 1 JOGONALAN KLATEN" (UNIVERSITAS NEGERI YOGYAKARTA, 2015), <https://eprints.uny.ac.id/18045/1/SKRIPSI.pdf>.

³⁹S Margono, "Metode Penelitian Pendidikan, Jakarta: Rineka Cipta, 1997," Subana, Drs, Statistik Pendidikan, Bandung: Pustaka Setia, 2005.

المتغير التابع فهو المتغير الذي يتأثر أو يصبح النتيجة, بسبب المتغير المستقل. المتغيرات المقصودة هي كما يلي:

١. المتغير المستقل (X): التعلم القائم على الإستفسار (IBL)

٢. المتغير التابع (Y): نتائج التعلم

جدول ٣. ١ متغيرات البحث

الرقم	متغيرات البحث	أدوات البحث
١	المتغير المستقل : التعلم القائم على الاستفسار (X)	الاستبانة
٢	المتغير التابع : نتائج التعلم اللغة العربية (Y)	التوثيق

د. مجتمع البحث وعينته

المجتمع البحث هو جميع مفردات الظاهرة التي تدرسها الباحثة. المجتمع ليس في شكل أشخاص فقط وليس بقدر على الجملة الموجود في الموضوع التي تدرس, ولكنه يشمل جميع الخصائص أو صفات التي يمتلك ذلك الموضوع^{٤٠}. و مجتمع في هذا البحث هو جميع الطلبة في فصل الحادي عشر IPS مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو, وعدده ستة وعشرون طالباً.

العينة هي جزء من عدد وخصائص المجتمع الإحصائي^{٤١}. يعرف فيرغسون (Ferguson) العينة بأنها جزء صغير أو مقتطفات مأخوذة من المجتمع الإحصائي^{٤٢}.

⁴⁰Sugiono, *Statistik Untuk Penelitian*, Bandung: Alfabeta (Bandung: alfabeta bandung, 2016).

⁴¹Sugiyono, *Metodologi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R & D*, 19th ed. (Bandung: alfabeta bandung, 2020).

⁴²Sugiono, *Statistik Untuk Penelitian*.

يعد اختيار الباحثة للعينة من الخطوات الهامة للبحث, فالأهداف التي يضعها الباحثة لدراسته والإجراءات التي يستخدمها ستحدد طبيعة العينة التي عليه أن يختارها من مجتمع البحث. ووفقا أريكونتو (Arikunto) أن عندما يكون موضوع البحث أقل من ١٠٠ شخص, فمن الأفضل أخذ جميع أفراد المجتمع السكاني كعينة. ويهدف ذلك إلى ضمان أن تكون البيانات التي تم الحصول عليها ممثلة حقًا وتشمل جميع خصائص السكان الموجودين^{٤٣}. فعينة البحث في هذا البحث هو ثمانية وعشرون طالبًا من فصل الحادي عشر IPS.

هـ. البيانات ومصادرها

البيانات هو الحقائق التجريبية التي يجمعها الباحثة ويهدف إلى حل المشكلة أو يجيب الأسئلة التي سدرستها. وتأتي البيانات في البحث من مصادر مختلفة التي جمعها باستخدام طرق مختلفة حينما الأنشطة البحثية^{٤٤}. والبيانات في هذا البحث هي استخدام البيانات الكمية, أي البيانات التي تكون على أرقام أو أعداد. والبيانات التي ستجمعها هو بيانات أساسية أو بيانات ثانوية.

١. البيانات الأساسية

البيانات الأولية هي البيانات التي يحصل عليها الباحثة مباشرة أو من المصدر الأول^{٤٥}. ويحصل هذه البيانات الأساسية من المبحوثين من خلال الاستبيانات الخاصة للطلبة بمدرسة "ثنايئة اللغة" الثانوية الإسلامية باتو.

⁴³ Arikunto Suharsimi, "Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik,," *Rineka Cipta* (jakarta: Rineka Cipta, 2013).

⁴⁴ Ely Khurriyah Sari, "Pengaruh Model Pembelajaran Inquiry Berbasis Media Literasi Digital Terhadap Hasil Belajar Siswa Pada Pembelajaran Ips Kelas Ix Di Smp Negeri 1 Purwosari Kabupaten Pasuruan,," *Etheses UIN Malang* (universitas islam negeri maulana malik ibrahmi malang, 2022).

⁴⁵ Ismail Nurdin and Sri Hartati, *Metodologi Penelitian Sosial Budaya*, Jakarta: Bumi Aksara (jakarta: bumi aksara, 2019).

٢. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات التي يحصل عليها الباحث من المصادر الموجودة. المثال يعني السجلات أو الوثائق من المؤسسة المدرسية في شكل ملفات تعريف مدرسية أو الذي يتعلق مع طلبة فصل الحادي عشر مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو وغيرها من الوثائق المتعلقة بهذا البحث.

و. أدوات البحث

تتضمن جميع الأبحاث جمع البيانات لاختبار الفرضية التي وضعتها في البحث. في العام، تستخدم الباحثة أدوات لجمع بيانات البحث. أداة البحث هي أداة تستخدم لقياس الظواهر الطبيعية والاجتماعية المرصودة^{٤٦}. ويذكر سابايلي (Sappaile) أن الأداة هي شيء الذي يعدل الأكاديمية حتى يمكن استخدامها كأداة القياس شيء ما أو جمع البيانات عن متغير. يمكن أن تكون الأدوات في شكل اختبارات أو غير اختبارات، ولكن للحصول على عينات سلوكية من المجال المعرفي باستخدام الاختبارات^{٤٧}.

ووفقاً لابن حجر (Ibnu Hajar) فإن أداة البحث هي "أداة قياس تستخدم للحصول على معلومات كمية عن الاختلافات خصائص المتغيرات بشكل موضوعي"^{٤٨}. أما أداة البحث التي تستخدم الباحثة هي الاستبانة. الاستبانة المستخدمة في هذا البحث على شكل المقياس وهو عبارة عن سلسلة من المستويات التي تصف الاختلافات في درجة الشيء. ونوع المقياس المستخدم هو مقياس ليكرت (Skala Likert)، مع خمس إجابات بديلة بزنة القيمة ١، ٢، ٣، ٤، ٥،

⁴⁶Ratiningrum, "No TitIKORELASI ANTARA MINAT DAN MOTIVASI BELAJAR SISWA LAKILAKI DALAM PEMBELAJARAN SENI TARI TERHADAP HASIL BELAJAR SISWA DI SMP N 1 JOGONALAN KLATEN" hal. 23.

⁴⁷Muhammad Arifin, "Instrumen Penelitian Kualitatif, Kuantitatif, Dan Pengembangan," *Implementation Science* 39, no. 1 (2014): 1.

⁴⁸Hardani and dkk, *Metode Penelitian Kualitatif Dan Kuantitatif*.

باستخدام نموذج مقياسا وصفيا (STS,TS,RR,S,SS) بالأساس أن هذا المقياس باعتبار عن الشخص لشيء ما بيان من (موافق - غير موافق)⁴⁹. ثم تم تحليل هذه البيانات باستخدام النسبة المئوية بطريقة بسيطة لقياس درجة كل استجابة.

$$p = \frac{\sum x}{\sum xi} \times 100\%$$

البيان:

P : نسبة كبيرة (مطلوب)

$\sum x$: مجموع عدد الردود في عنصر واحد

$\sum xi$: مجموع الدرجات التي حصل عليها عنصر واحد

١٠٠ : إجمالي عدد درجات الإجابات في عنصر واحد

يمكن إعلان أن تطبيق نموذج التعلم القائم على الاستفسار (IBL) في تعليم اللغة العربية قد تمّ بنجاح إذا أظهرت نتائج تقييم الاستبيان من الطلبة فئة "صالح". وقد تمّ تحديد الفئات التالية لمستوى صلاحية التطبيق بناءً على نسبة الدرجة المحصّلة، كما هو موضّح في الجدول الآتي:

جدول ٣ . ٢ معايير صلاحية وسائل التعلم

القيمة	معايير
$80\% < p \leq 100\%$	جيد جدا

⁴⁹ Wexi Budiaji, "The Measurement Scale and The Number of Responses in Likert Scale," *Jurnal Ilmu Pertanian Dan Perikanan* Desember 2, no. 2 (2013).

$0.60 < p \leq 0.80$	جيد
$0.40 < p \leq 0.60$	مقبول
$0.20 < p \leq 0.40$	ناقص
$p \leq 0.20$	ناقص جدا

وباستخدام هذا الاستبانة يتم استخدامه لتعريف الأنماط والعلاقات بين استخدام نموذج الاستفسار ونتائج تعلم الطلبة بشكل أكثر موضوعية. لا يساعد استخدام الاستبيانات في هذه الدراسة في جمع بيانات منهجية ومنظمة فحسب، بل يوفر أيضاً صورة أكثر شمولاً لتأثير نموذج التعلم القائم على الاستفسار (IBL) على نتائج تعلم الطلبة في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو.

ز. صدق البيانات وثباتها

يجب أدوات البحث الذي سيستخدمها أن يختبر أولاً قبل إجراء البحث. يفعل هذا لمعرفة الأداة صحيح أم لا.

١. اختبار الصدق

ووفقاً لأزوار (Azwar, ١٩٨٦)، فإن اختبار الصدق هو اختبار يتم إجراؤه لقياس دقة ودقة متغير مرتبط بوظيفته في الدراسة. الصدق في البحث هي درجة دقة أداة القياس للكائن الذي يتم قياسه.^{٥٠} ثم ذكر الغزالي (Ghazali) (٢٠٠٩) أنّ اختبار الصدق يوضح ما إذا كانت الاستبانة صالحة في البحث أم لا. يُقال إن أداة القياس تكون صدق إذا كانت الأدوات تستطيع أن يقيس ما ينبغي قياسه.^{٥١} وعبارته، إن الاختبار يتمتع بالصدق إذا كانت النتائج مناسبة مع المعيار، بمعنى أن هناك تناسق بين نتائج الاختبار والمعيار. واستخدم

⁵⁰Sugiharto dan sitinjak, "Uji Validitas Kuesioner," *Jurnal Simetrik* 11, no. 1 (2021).

⁵¹Djoko Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D*, Penerbit Alfabeta, 2010.

الصيغة ارتباط لحظة المنتج (korelasi pearson product moment) مع عدد تقريبي على النحو التالي:

$$r_{xy} = \frac{N \sum XY - (\sum X)(\sum Y)}{\sqrt{[N \sum X^2 - (\sum X)^2][N \sum Y^2 - (\sum Y)^2]}}$$

البيان :

r_{xy} : النتائج ارتباط لحظة المنتج

N : عدد المستجيبين

X : درجة العنصر

Y : مجموع النقاط

في هذه الدراسة، يختبر صدق الأداة باستخدام برنامج SPSS باستخدام الصيغة ارتباط لحظة المنتج (korelasi pearson product moment). وتتمثل أسلوب اختبار صدق الأداة باستخدام الارتباط اللحظي للمنتج في ربط درجة كل عنصر بالدرجة الإجمالية التي هي مجموع درجات كل عنصر.

ووفقاً لدوي بريانتو (Duwi Priyanto ٢٠١٤)، لتحديد هل مواد من كل أداة صدق أم لا، فيمكن أن يعمل بطريقتين، وهما^{٥٢}:

أ. الحكم من خلال قيمة الدلالة. إذا كانت قيمة الدلالة أقل من ٠,٠٥، فإن العنصر صدق، أما إذا كانت قيمة الدلالة أكثر من ٠,٠٥، فإن العنصر غير صدق.

⁵²Duwi Priyatno, *Mandiri Belajar Analisis Data Dengan SPSS*, Yogyakarta: Media Kom (Yogyakarta: media kom, 2013).

ب. وتمت استشارة أرقام الحساب مع I_{tabel} عند مستوى كبير $a = 0.5\%$.
إذا كان I_{hitung} السعر أكبر من I_{tabel} , يقال إن السؤال صدق. وفي
هذه الحالة استخدم الباحث بمساعدة تطبيق SPSS الإصدار ٢٦.

٢. اختبار الثبات

يأتي تعريف الثبات من كلمة "Rely" التي تحمل معنى الاعتقاد وكلمة
موثوقية (Reliabel) التي تعني وارد. ويرتبط مفهوم الموثوقية بالدقة والتجانس^{٥٣}.
يُستخدم اختبار الموثوقية لقياس استبيان ما وهو مؤشر لمتغير أو بناء ما. يقال
إن أداة القياس موثوقة إذا كانت نتائج القياس لا تختلف حتى لو تم قياسها في
مواقف مختلفة. الأداة الموثوقة تعني أنه عند استخدامها عدة مرات لقياس نفس
الشيء، فستحصل نفس البيانات. ويمكن المتغير موثوقا إذا كانت قيمة كرونباخ
(Cronbach Alpha) > 0.70 ^{٥٤}.

يجري اختبار موثوقية الأداة باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٦.
يعمل إجراء اختبار الموثوقية باستخدام طريقة كرونباخ ألفا (Cronbach
Alpha). في هذه الطريقة يتم اختبار العناصر الصالحة فقط. ولتحديد ما إذا
كانت الأداة موثوقة أم لا باستخدام الحد الأدنى، فإن الموثوقية التي تقل عن
٠,٦ لا تعتبر جيدة، أما ٠,٦ حتى ٠,٧٩ مقبولة وما يزيد عن ٠,٨ حتى ١
جيد (ذات اتساق عالٍ).

لاختبار موثوقية الأداة، تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach
Alpha) على النحو التالي:

$$r_{11} = \frac{n}{n-1} \left\{ 1 - \frac{\sum \sigma_{b^2}}{\sigma_{1^2}} \right\}$$

⁵³ Sandu Siyoto dan Ali Sodik, "Dasar Metodologi Penelitian," *Literasi Media Publishing*, 2015.

⁵⁴ Ghozali, "Teori Uji Validitas Dan Reabilitas," *Jurnal Metode Penelitian* 11, no. 1 (2019).

البيان :

r11 : موثوقية الأداة

n : عدد العناصر أو عدد الأسئلة

$\Sigma \sigma b^2$: مجموع تباينات العناصر

$\sigma^2 t$: إجمالي التباين

ح. أسلوب جمع البيانات

استخدمت الباحثة أسلوب جمع البيانات البحث الميداني, وهو أسلوب جمع البيانات بالذهاب مباشرة إلى الميدان البحث لتكتب الأشياء الضرورية. وتفضل هذا البحث أسلوب المناسبة لتكون البيانات المنتجة مزية. البيانات التي سيحصل عليها في هذه البحث هي نتائج تعلم الطلبة باستخدام التعلم القائم على الاستفسار (IBL). أمّا أسلوب جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هو الاستبانة والتوثيق.

- الاستبانة

الاستبانة هو نوع من أساليب جمع البيانات الذي يعمل به بتقديم القائمة من الأسئلة إلى المستجيبين ملئها°. الاستبانة هي أسلوب جمع البيانات جيد في البحث الكمية لأن من نتائج الاستبانة ستعرف الإجابة بشكل مادي للمتغيرات التي تتم دراستها.

في هذه البحث, تم استخدام البحث المباشر, أي في شكل استبانة التي تعطى للطلبة, ثم يُطلب الطلبة الإجابة عن العبارات الواردة في قائمة تم توفيرها. ويعتبر أسلوب الاستبانة هو الأسلوب الرئيسي لأنه سيستخدم للكشف عن استخدام نموذج التعلم القائم على الاستفسار (IBL). وأمّا محتوى والهدف

⁵⁵Sidik Priadana and Denok Sunarsi, *METODE PENELITIAN KUANTITATIF, Analytical Biochemistry*, vol. 11 (Tangerang: Analytical Biochemistry, 2021).

العبارات التي تم إعدادها والغرض منها في الحصول على بيانات حول استخدام نموذج الاستفسار ومدى فعالية استخدام هذه النموذج. إن الاستبانة الذي استخدمه الباحثة هو استبانة مغلقة بمقياس ليكرت (Skala Likert), لذا المستجيبون يستطيعون أن يختاروا الإجابات المتوفرة على العبارات الموجودة فقط.

- التوثيق

التوثيق هو يبحث البيانات عن الأشياء أو المتغيرات في شكل مذكرات أو نصوص أو كتب أو صحف أو مجلات أو نقوش أو مذكرات اجتماعات أو جداول أعمال أو غير ذلك^{٥٦}. في هذا البحث يجمع الباحثة البيانات عن قيمة نتائج التعلم النهائية في تعليم اللغة العربية في الفصل الدراسي الأول في المؤسسة التي تكون موضوع البحث, وهي طلبة في الصف الحادي عشر من مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو.

ط. تحليل البيانات

في البحث الكمي, تُستخدم أسلوب تحليل البيانات للتحقق من صحة فرضيات البحث التي تم تحديدها في الأوراق البحثية أو للإجابة مشكلة البحث باستخدام الأساليب الإحصائية الموجودة. قبل تحليل البيانات بصيغة إحصائية, يجب أولاً إجراء اختبار معيارية, واختبار الخطية^{٥٧}.

بعد حصول البيانات من نتائج البحث, فتحليل البيانات من خلال الخطوات التالية:

⁵⁶Sandu Siyoto and M Ali Sodik, "Dasar Metodologi Penelitian," in *LITERASI MEDIA PUBLISHING* (Yogyakarta: LITERASI MEDIA PUBLISHING, 2015).

⁵⁷ADIBATUL BAHIROH AZZAHRO', "PENGARUH MODEL PEMBELAJARAN CONTEXTUAL TEACHING AND LEARNING DALAM MATA PELAJARAN AKIDAH AKHLAK TERHADAP PERILAKU KEAGAMAAN PESERTA DIDIK MTs MUHAMMADIYAH 06 KABUPATEN GRESIK TAHUN AJARAN 2022/2023" (universitas islam negeri maulana malik ibrahim malang, 2023).

١. اختبار المستلزمات

أ. اختبار الحالة الطبيعية

تم إجراء اختبار تطبيع البيانات باستخدام اختبار سفيرو ويلد (Saphiro Wild) لتحديد هل التعلّم القائم على الاستفسار ونتائج تعلّم اللغة العربية موزعة بشكل طبيعي أم لا. يستخدم هذا الطريقة لأنّ هذا الاختبار أكثر قوة من اختبار كولموغوروف-سيميرنوف عندما يكون عينة البحث صغيراً (أقل من ٥٠)^{٥٨}. تم إجراء اختبار الحالة الطبيعية باستخدام SPSS 26 للنوافذ (for windows) بمستوى دلالة.

ب. اختبار الخطية

يُستخدم اختبار الخطية لتحديد العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع الذي سيبحث، حتى يستطيع أن يعرف هل المتغيرات لها علاقة خطية أم لا. يتم إجراء اختبار الخطية من خلال استخدام اختبار الخطية (test for linearity) بمساعدة برنامج SPSS 26 للنوافذ (for windows)، مستوى الدلالة المستخدم هو ٥٪.

٢. اختبار الفرضية

بعد إجراء اختبار الافتراضات الأساسية والتحقق من أن البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً وأن العلاقة بين المتغيرات خطية، تم الانتقال إلى اختبار الفرضية باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط (analisis regresi linear sederhana) وفقاً لما ذكره سوجيونو (٢٠١٦: ١٨٤)، يُستخدم تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار تأثير متغير مستقل واحد على متغير تابع واحد. وصيغة معادلة الانحدار هي كما يلي:

⁵⁸ Asghar Ghasemi and Saleh Zahediasl, "Normality Tests for Statistical Analysis: A Guide for Non-Statisticians," *International Journal of Endocrinology and Metabolism*, 2012, <https://doi.org/10.5812/ijem.3505>.

$$Y = a + bX$$

البيان :

Y : القيمة المتوقعة

a : ثابت أو إذا كان السعر $X = 0$

b : معامل الانحدار

X : قيمة المتغير المستقل

ي. إجراء البحث

وفقاً لأريكونتو (Arikunto) فإن مراحل التنفيذ في البحث على النحو

التالي:⁵⁹

١. تحديد المشكلة

إن تحديد المشكلة هو أول ما يجب القيام به قبل البحث، والمقصود بذلك أن يركز الباحث أكثر على مشكلة واحدة. يمكن أن تكون المشكلة المختارة أي شيء، كما في هذه الدراسة، فقد اختار الباحثون في هذه الدراسة إحدى المشكلات وهي تأثير استخدام نموذج التعلم القائم على الاستفسار (IBL) على نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلبة في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو.

⁵⁹Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian* (Jakarta: Rineka Cipta, 2010).

٢. دراسة سابقة

تحتاج الباحثة إلى دراسات سابقة للاستخبار على المشكلة التي ستبحثها. والدراسة السابقة التي يقوم بها الباحثة هو بالاهتمام البيئة و جعل مجالات كدراسة سابقة لتقوية الفرضية.

٣. صياغة المشكلة

بعد تحديد المشكلة التي سدراستها, يجب على الباحثة أن يسبك المشكلة حتى تكون التركيز على المشكلة واضحًا وغير متحيز حتى يسهل حينما تنفيذ البحث. للمتغير (X) تركز الباحثة على نموذج التعلم القائم على الاستفسار, وللمتغير (Y) تركز الباحثة على نتائج تعلم اللغة العربية وتأثير المتغير (X) والمتغير (Y).

٤. تحديد الفرضيات

وفقا أريكونتو بأن "الفرضية هي الشيء الذي يعتقد الباحثة أنه صحيح في تنفيذ بحثها". الفرضيات تتم جمعها في H_0 و H_a , وسيتم إثباتها لاحقًا أثناء البحث.

٥. اختيار المنهج

يشرح أركوننتو أن "المنهج هو طريقة أو أسلوب إجراء البحث مثل المنهج الاستكشافي أو الوصفي أو التاريخي". يستخدم هذا البحث منهجًا كمياً لمعرفة مدى تأثير التعلم القائم على الاستفسار (IBL) على نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلبة في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو.

٦. تحديد المتغيرات ومصادر البيانات

تحتوي هذه الدراسة على متغيرين, المتغير المستقل هو التعلم القائم على الاستفسار, والمتغير التابع هو نتائج تعلم اللغة العربية, أما مصادر البيانات فهيطلبة الصف الحادي عشر في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو.

٧. تحديد وتجميع الأدوات

الأداة المستخدمة في هذا البحث هو الاستبانة التي تهدف إلى تسهيل البحث في الميدان, لأن عدد المبحوثين يزيد عن عشرين شخصاً. يستخدم هذا البحث استبانة بمقياس ليكرت (skala likert) لتحديد مدى تطبيق نموذج التعلم القائم على الاستفسار.

٨. جمع البيانات

بعد تحديد الأداة البحث, يمكن توزيع الأداة مباشرة على ٢٩ طالباً من طلبة الصف الحادي عشر كموضوع البحث.

٩. تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية معالجة البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيان. استخدمت الباحثة في هذه الدراسة أساليب تحليل البيانات الكمية, بدءاً باختبار الفرضيات الأساسية من خلال اختبار التوزيع الطبيعي (الاختبار الطبيعي) واختبار الخطية, للتحقق من صلاحية البيانات لاختبار الانحدار. بعد التأكد من أن البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً وأن العلاقة بين المتغيرات خطية, تم الانتقال إلى تحليل الانحدار الخطي البسيط بهدف معرفة مدى تأثير استخدام نموذج التعلم القائم على الاستفسار (IBL) على نتائج تعلم اللغة العربية لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية ذات البرنامج الثنائي اللغة في باتو.

١٠. تفسير النتائج

في استخلاص أو توجيه النتائج, قال أريكونتو: "لا ينبغي للباحث أن يشجع أو يوجه أن فرضيته مثبتة.

أ. H_0 : التعلم القائم على الاستفسار (IBL) لا تؤثر على نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلبة في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو.

ب. H_a : التعلم القائم على الاستفسار (IBL) تؤثر على نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلبة في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو.

١١. كتابة التقرير

بعد إجراء البحث, تجب الباحثة أن تكتب تقريراً كدليل على إجراء البحث ويمكن أن يكون مقرر التطوير البحوث التالي.

الباب الرابع

عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول : استخدام نموذج التعلم القائم على الاستفسار (IBL) في تعليم اللغة العربية في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو

التعلم القائم على الاستفسار هو نموذج تعليمي الذي يُستخدم منذ عام ٢٠٢٣ في تعليم اللغة العربية في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو، ويهدف هذا البحث لمعرفة كيفية استخدام التعلم القائم على الاستفسار في تعليم اللغة العربية في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو. وقد تكونت عينة البحث من ٢٨ طلبة التي تحتوي الاستبيان على ٢٢ عبارة عن استخدام نموذج التعلم القائم على الاستفسار في تعليم اللغة العربية. حلل البيانات التي تم جمعها باستخدام الإحصاءات الوصفية (Statistic Deskriptif) لتعريف التوزيع واستجابات الطلبة على استخدام نموذج التعلم القائم على الاستفسار. و تم تحليل البيانات باستخدام تطبيق SPSS الإصدار ٢٦.

١. اختبار الصدق و الثبات

قبل إجراء التحليل، لا بدّ لاختبار الصدق والثبات أدوات البحث المستخدمة، يعني الاستبيان. يهدف اختبار الصدق لتعريف مدى قدرة أدوات البحث تستطيع أن تعابر المتغيرات التي سيبحث بدقة.

أ. اختبار الصدق

في هذه الدراسة، تم اختبار الصدق باستخدام تقنية لحظة المنتج (korelasi pearson product moment) بين درجة كل عنصر ومجموع الدرجات. تُعدُّ الأداة صالحة (صادق) إذا كانت قيمة R المحسوبة (hitung)

أكبر من قيمة R الجدولية (tabel) عند مستوى دلالة معيّن. وفيما يلي نتائج اختبار صدق الأداة :

جدول ٤ . ١ : دليل صدق الاستبيان

رقم	البيان	R hitung	R tabel	وضوح
١	البيان ١	٠,٥٨٠	٠,٣٦١	صادق
٢	البيان ٢	٠,٥٧٧	٠,٣٦١	صادق
٣	البيان ٣	٠,٥٧٩	٠,٣٦١	صادق
٤	البيان ٤	٠,٥٢٠	٠,٣٦١	صادق
٥	البيان ٥	٠,٧١٣	٠,٣٦١	صادق
٦	البيان ٦	٠,٥٦٢	٠,٣٦١	صادق
٧	البيان ٧	٠,٧١٤	٠,٣٦١	صادق
٨	البيان ٨	٠,٦٦٥	٠,٣٦١	صادق
٩	البيان ٩	٠,٥٨٣	٠,٣٦١	صادق
١٠	البيان ١٠	٠,٧٤١	٠,٣٦١	صادق
١١	البيان ١١	٠,٤٠٥	٠,٣٦١	صادق
١٢	البيان ١٢	٠,٥٨٥	٠,٣٦١	صادق
١٣	البيان ١٣	٠,٧٥٢	٠,٣٦١	صادق
١٤	البيان ١٤	٠,٥٠٧	٠,٣٦١	صادق
١٥	البيان ١٥	٠,٦٢٨	٠,٣٦١	صادق
١٦	البيان ١٦	٠,٧٢٤	٠,٣٦١	صادق
١٧	البيان ١٧	٠,٦٩٧	٠,٣٦١	صادق
١٨	البيان ١٨	٠,٧٣٨	٠,٣٦١	صادق

١٩	البيان ١٩	٠,٥٨٠	٠,٣٦١	صادق
٢٠	البيان ٢٠	٠,٦٩٤	٠,٣٦١	صادق
٢١	البيان ٢١	٠,٧٤٩	٠,٣٦١	صادق
٢٢	البيان ٢٢	٠,٥٦٥	٠,٣٦١	صادق

استنادًا إلى نتائج اختبار الصدق أعلاه, يمكن استنتاج أن جميع العبارات لديها R المحسوبة أكبر من R جدول (٠,٣٦١). وبالتالي, فإن جميع العبارات في هذه الأداة البحثية تعتبر صادق ويمكن استخدامها لمزيد من التحليل.

ب. اختبار الثبات

بعد إعلان صدق الأداة البحث, الخطوة التالية هو اختبار ثباتها. ويهدف اختبار الثبات لتعريف إلى أي مدى توفر أداة البحث نتائج متناسق عند استخدامها في نفس الظروف.

في هذا البحث, تم إجراء اختبار الثبات باستخدام طريقة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha). وتُعتبر الأداة ثبات إذا كانت قيمة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) أكبر من ٠,٦٠. وفيما يلي نتائج اختبار الثبات أداة البحث:

جدول ٤. ٢ اختبار الثبات

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.920	22

وتشير قيمة كرونباخ ألفا البالغة ٠,٩٢٠ أن هذه الأداة لها بمستوى عالٍ من الثبات والموثوق في قياس استخدام التعلّم القائم على الاستفسار في تعليم اللغة العربية. وفقًا لغزالي (٢٠١٨), فإنّ قيمة كرونباخ ألفا التي تتجاوز ٠,٧٠ تشير إلى مستوى عالٍ من الموثوقية, مما يعني أن هذا الاستبيان يمكن استخدامه بأمان في البحث الحالي. بناءً على نتائج اختبار الصدق والثبات, يستطيع هذا الاستبيان أن يستخدم لقياس تأثير نموذج التعلم القائم على الاستفسار في تعليم اللغة العربية.

فيما يلي بنود البيانات الواردة في الاستبيان فيما يتعلق باستخدام نموذج التعلّم القائم

على الاستفسار:

$$p = \frac{\sum x}{\sum xi} \times 100\%$$

$$p = \frac{2076}{3080} \times 100\%$$

$$p = 67\%$$

جدول ٣.٤ إستبانة الإجابة للتلاميذ

Xi	X	إجابة																								الرقم	التلاميذ
		٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١				
١١٠	٦٦	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	١	التلميذ		
١١٠	٦٢	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٤	٣	٢	٣	٢	٣	٢	٣	٢	٣	٢	٢	التلميذ	
١١٠	٦٤	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	التلميذ	
١١٠	٦٦	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	التلميذ	
١١٠	٦٨	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٤	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	التلميذ	
١١٠	٧٦	٤	٣	٤	٣	٤	٤	٣	٤	٣	٣	٣	٣	٤	٣	٣	٣	٣	٤	٣	٤	٤	٤	٣	٣	٣	التلميذ
١١٠	٧٢	٣	٤	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٣	٣	٣	٣	التلميذ
١١٠	٧٤	٤	٣	٤	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٣	٣	التلميذ
١١٠	٧٦	٤	٤	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٤	٤	٣	٤	٤	٣	٤	٣	٣	٣	٣	٣	٣	التلميذ
١١٠	٧٨	٤	٣	٤	٤	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٣	٣	٣	٣	التلميذ
١١٠	٨٠	٣	٤	٤	٤	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٣	٣	٣	٣	التلميذ
١١٠	٨٢	٤	٤	٤	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	التلميذ
١١٠	٨٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٣	٣	٣	٣	٣	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	التلميذ
١١٠	٨٦	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٣	٤	٤	٤	٣	٣	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	التلميذ
١١٠	٨٨	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	التلميذ
١١٠	٩٠	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٥	٥	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	التلميذ
١١٠	٦١	٣	٢	٣	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٢	٢	٢	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	التلميذ
١١٠	٦٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٢	٣	٢	٤	٢	٢	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	التلميذ
١١٠	٦٥	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	التلميذ
١١٠	٦٧	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٤	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	التلميذ
١١٠	٦٩	٣	٣	٣	٣	٣	٥	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٤	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	التلميذ
١١٠	٧١	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٤	٥	٥	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	التلميذ
١١٠	٧٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٥	٥	٥	٤	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	التلميذ
١١٠	٧٥	٣	٣	٣	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٣	٥	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	التلميذ
١١٠	٧٧	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٣	٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٤	التلميذ
١١٠	٧٩	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٣	٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٤	التلميذ
١١٠	٨١	٤	٤	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٤	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٤	التلميذ
١١٠	٨٣	٤	٤	٣	٤	٤	٤	٤	٣	٤	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	التلميذ
٣٠٨٠	٢٠٧٦	عدد إجمالي																									
100%	67%	نسبة مئوية																									
جيد		معايير الصدق																									

بناءً على نتائج استبانة طُبِّقَت على ٢٨ طلبة حول مدى تطبيق نموذج التعلم القائم على الاستفسار (IBL) في تعليم اللغة العربية, يحصل مجموع درجات قدره ٢٠٧٦ من الدرجة المثالية وهي ٣٠٨٠. وعند تحويل هذه النتيجة إلى نسبة مئوية, بلغت ٦٧٪. ويدل هذا على أن مستوى تطبيق نموذج التعلم القائم على الاستفسار يقع في الفئة الجيدة.

٢. وصف استخدام التعلّم القائم على الاستفسار

فيما يلي نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لاستبيان التعلّم القائم على

الاستفسار :

جدول ٤. ٤ الإحصاء الوصفي لاستخدام التعلم القائم على الاستفسار

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Penerapan IBL	28	61.00	90.00	74.1429	8.28079
Valid N (listwise)	28				

تُظهر نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لبيانات الاستبيان حول استخدام نموذج التعلم القائم على الاستفسار (IBL) أن عدد المستجيبين ٢٨ طلبة. تبلغ القيمة الدنيا لدرجات الاستبيان ٦١، وأما تصل القيمة العليا إلى ٩٠، ويبلغ متوسط القيمة (mean) ٧٤,١٤. يشير هذا المتوسط الجيد أن تطبيق نموذج التعلم القائم على الاستفسار في تعليم اللغة العربية جيد ومكثف. ذكر معظم الطلبة أن معلمهم قد طبقوا مراحل في نموذج التعلم القائم على الاستفسار، مثل تقديم أسئلة محفزة، وتشجيع الاستكشاف المستقل، وتوفير فرص لاستخلاص النتائج، وإشراك الطلاب في المناقشات التأملية.

تشير قيمة الانحراف المعياري البالغة ٨,٢٨٠ إلى وجود تباين في إجابات الطلاب على عبارات الاستبيان، مما قد يعكس اختلاف تجاربهم تجاه درجة تطبيق هذا النموذج من قبل المعلم. وهذا يعني أنه على الرغم من أن استخدام نموذج التعلم القائم على الاستفسار قد تم تطبيقه بشكل عام بشكل جيد، أن بعض الطلبة قد يختبرون التعلم وفقاً لنموذج التعلم القائم على الاستفسار بشكل أكبر، بينما يشعر آخرون أنه ليس مكثفاً. ويمكن أن يتأثر ذلك بالاختلافات في أساليب تدريس المعلمين، وديناميكيات الصف، ومستوى نشاط الطلبة في عملية التعلم.

يتضمن نموذج التعلم القائم على الاستفسار خمس مراحل رئيسية، وهي التوجه، التصور، التحرر، الاستنتاج، والمناقشة. هذه المراحل هي الإطار الرئيسي في

تطبيق التعلم القائم على الاستفسار الذي يؤكد على نشاط الطلبة في بناء المعرفة. وقد انعكست هذه المراحل الخمس في عملية تعلم اللغة العربية بناءً على بيانات الاستبيان الذي تم جمعه.

أ. التوجيه

فيما يلي نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لاستبيان التعلم القائم على الاستفسار في مرحلة التوجيه:

جدول ٤. ٥ الإحصاء الوصفي لاستخدام التعلم القائم على الاستفسار في مرحلة التوجيه

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
VAR00001	28	2.00	4.00	3.4286	.63413
VAR00002	28	3.00	4.00	3.4286	.50395
VAR00003	28	2.00	5.00	3.3214	.66964
VAR00004	28	2.00	5.00	3.3571	.67847
Valid N (listwise)	28				

استنادًا إلى نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لمؤشر التوجه الذي يتكون من أربعة بنود بيانات، تم الحصول على النتائج التالية. تراوحت القيمة الدنيا التي تم الحصول عليها بين ٢,٠٠ إلى ٣,٠٠، في حين أن القيمة العليا في حدود ٤,٠٠ إلى ٥,٠٠. يتراوح متوسط الإجابة عن كل بند بين ٣,٣٢١٤ إلى ٣,٤٢٨٦، مما يشير إلى أن ميل المستجيبين لمؤشر التوجه يقع في فئة عالية إلى حد ما. يتراوح الانحراف المعياري من ٠,٥٠٣٩٥ إلى ٠,٦٧٨٤٧، مما يشير إلى أن توزيع إجابات المجيبين متساوٍ نسبيًا وغير بعيد جدًا عن القيمة المتوسطة.

ب. التّصوّر

فيما يلي نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لاستبيان التعلّم القائم على الاستفسار في مرحلة التّصوّر:

جدول ٤ . ٦ الإحصاء الوصفي لاستخدام التعلّم القائم على الاستفسار في مرحلة التّصوّر

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
VAR00005	28	2.00	4.00	3.3929	.56695
VAR00006	28	3.00	4.00	3.3929	.49735
VAR00007	28	3.00	4.00	3.4643	.50787
VAR00008	28	3.00	5.00	3.4643	.57620
Valid N (listwise)	28				

استنادًا إلى نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لمؤشر التّصور الذي يتألف من أربعة بنود عبارات, تتراوح القيمة الدنيا من ٢,٠٠ إلى ٣,٠٠, بينما تتراوح القيمة القصوى بين ٤,٠٠ إلى ٥,٠٠. يتراوح متوسط الدرجات لكل بند من البنود بين ٣,٣٩٢٩ إلى ٣,٤٦٤٣, مما يشير إلى ميل إجابات المستجيبين إلى أن تكون في فئة عالية بما فيه الكفاية. وتتراوح قيمة الانحراف المعياري من ٠,٤٩٧٣٥ إلى ٠,٥٧٦٢٠, مما يشير إلى أن توزيع إجابات المجيبين متناسق نسبيًا وغير بعيد عن القيمة المتوسطة.

ج. التّحرّ

فيما يلي نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لاستبيان التعلّم القائم على الاستفسار في مرحلة التّحرّ:

جدول ٧. ٤ الإحصاء الوصفي لاستخدام التعلم القائم على الاستفسار في مرحلة التحوّل

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
VAR00009	28	2.00	4.00	3.3571	.55872
VAR00010	28	3.00	4.00	3.3571	.48795
VAR00011	28	3.00	4.00	3.4286	.50395
VAR00012	28	3.00	4.00	3.2857	.46004
VAR00013	28	3.00	4.00	3.3929	.49735
Valid N (listwise)	28				

استناداً إلى نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لمؤشر الاستفسار الذي يتكون من خمسة بنود عبارات، فإن القيمة الدنيا تتراوح بين ٢,٠٠ إلى ٣,٠٠، بينما القيمة القصوى هي ٤,٠٠. يتراوح متوسط درجة كل بند من البنود من ٣,٢٨٥٧ إلى ٣,٤٢٨٦، مما يشير إلى أن ميل إجابات المستجيبين على هذا المؤشر في فئة عالية إلى حد ما. وتتراوح قيمة الانحراف المعياري من ٠,٤٦٠٠٤ إلى ٠,٥٥٨٧٢، مما يشير إلى أن التباين في إجابات المجيبين صغير نسبياً ويميل إلى أن يكون ثابتاً حول القيمة المتوسطة.

د. الاستنتاج

فيما يلي نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لاستبيان التعلم القائم على الاستفسار في مرحلة الاستنتاج:

جدول ٨. ٤ الإحصاء الوصفي لاستخدام التعلم القائم على الاستفسار في مرحلة الاستنتاج

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
VAR00014	28	2.00	4.00	3.3929	.56695
VAR00015	28	3.00	4.00	3.3929	.49735
VAR00016	28	2.00	4.00	3.3214	.54796
VAR00017	28	2.00	5.00	3.1786	.66964
VAR00018	28	2.00	5.00	3.5000	.83887
Valid N (listwise)	28				

استناداً إلى نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لمؤشر الاستنتاج الذي يتألف من خمسة بنود عبارات، تتراوح القيمة الدنيا من ٢,٠٠ إلى ٣,٠٠، بينما تتراوح القيمة القصوى بين ٤,٠٠ إلى ٥,٠٠. يتراوح متوسط درجة كل بند من ٣,١٧٨٦ إلى ٣,٥٠٠٠، مما يشير إلى أن ميل إجابات المجيبين على هذا المؤشر يقع في فئة عالية إلى حد ما. وتتراوح قيمة الانحراف المعياري في نطاق ٠,٤٩٧٣٥ إلى ٠,٨٣٨٨٧، مما يشير إلى وجود تنوع أكبر قليلاً في الإجابات عن المؤشر السابق.

هـ. المناقشة

فيما يلي نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لاستبيان التعلم القائم على الاستفسار في مرحلة المناقشة:

جدول ٩.٤ الإحصاء الوصفي لاستخدام التعلم القائم على الاستفسار في مرحلة المناقشة

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
VAR00019	28	2.00	4.00	3.3571	.55872
VAR00020	28	3.00	4.00	3.4286	.50395
VAR00021	28	2.00	4.00	3.2143	.56811
VAR00022	28	3.00	4.00	3.2857	.46004
Valid N (listwise)	28				

استناداً إلى نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لمؤشر المناقشة الذي يتألف من أربعة بنود عبارات فإن القيمة الدنيا تتراوح بين ٢,٠٠ إلى ٣,٠٠، بينما القيمة القصوى هي ٤,٠٠. يتراوح متوسط درجة كل بند من البنود من ٣,٢١٤٣ إلى ٣,٤٢٨٦، مما يشير إلى أن ميل إجابات المستجيبين على هذا المؤشر في فئة عالية إلى حد ما. وتتراوح قيمة الانحراف المعياري من ٠,٤٦٠٠٤

إلى ٠,٥٦٨١١, مما يشير إلى أن التباين في إجابات المجيبين صغير نسبياً ومتسق حول القيمة المتوسطة.

بشكل عام, تُظهر نتائج هذه الإحصاءات الوصفية أن استخدام نموذج التعلم القائم على الاستفسار قد تم تطبيقه على بالأمثل في تعليم اللغة العربية. وتصبح هذه النتيجة أساساً أولياً لإجراء مزيد من التحليل لما إذا كان تطبيق النموذج له تأثير على نتائج تعلم الطلبة, وهو ما ستم مناقشته في القسم التالي.

المبحث الثاني : نتائج تعلم اللغة العربية باستخدام نموذج التعلم القائم على الاستفسار (IBL).

يستخدم هذا البحث توثيق قيمة امتحان الفصل الدراسي النهائي كمؤشر لنتائج تعلم الطلبة. وقد حصل هذه البيانات من معلمة مادة اللغة العربية في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو, التي قد طُبّق نموذج التعلم القائم على الاستفسار على بعض المواد. وتمثل قيمة الطلبة في مادة اللغة العربية التي تم تحليلها نتائج تعلمهم بعد تلقيهم لهذا النموذج. وقد تم تحليل هذه القيمة باستخدام الإحصاءات الوصفية لتعريف توزيعها بين الطلبة. ويمكن رؤية خلاصة نتائج الطلبة في الجدول التالي:

جدول ٤ . ١٠ قيمة نتائج البحث

رقم	اسم الطالب	القيمة
١	التلميذ ١	٩٠
٢	التلميذ ٢	٧٨
٣	التلميذ ٣	٦٧
٤	التلميذ ٤	٧٩
٥	التلميذ ٥	٧٢

٧٤	التلميذ ٦	٦
٧٦	التلميذ ٧	٧
٧٨	التلميذ ٨	٨
٨١	التلميذ ٩	٩
٨٣	التلميذ ١٠	١٠
٨٢	التلميذ ١١	١١
٨٧	التلميذ ١٢	١٢
٨٩	التلميذ ١٣	١٣
٩١	التلميذ ١٤	١٤
٩٨	التلميذ ١٥	١٥
٩٥	التلميذ ١٦	١٦
٦٤	التلميذ ١٧	١٧
٦٩	التلميذ ١٨	١٨
٦٧	التلميذ ١٩	١٩
٧١	التلميذ ٢٠	٢٠
٧٣	التلميذ ٢١	٢١
٧٤	التلميذ ٢٢	٢٢
٧٧	التلميذ ٢٣	٢٣
٨٦	التلميذ ٢٤	٢٤
٨٢	التلميذ ٢٥	٢٥
٨١	التلميذ ٢٦	٢٦
٨٦	التلميذ ٢٧	٢٧
٨٨	التلميذ ٢٨	٢٨

للتعرف على مستوى تحقيق نتائج تعلم الطلبة، يُستخدم معيار الحد الأدنى من الكفاءة (KKM) كأساس لتصنيف الدرجات.

نطاق الدرجات	التصنيف
٩٠-١٠٠	جيد جداً
٨٠-٨٩	جيد
٧٥-٧٩	مقبول / ناجح
٧٥ >	غير ناجح

ولتعزيز الوصف الكمي لنتائج تعلم الطلاب، يُعرض فيما يلي تحليل الإحصاءات الوصفية باستخدام برنامج SPSS.

جدول ٤. ١١ الإحصاء الوصفي نتائج البحث للتلاميذ

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Hasil Belajar Siswa	28	64.00	98.00	79.9286	8.75565
Valid N (listwise)	28				

استنادًا إلى ذلك الجدول، يُلاحظ أن أدنى قيمة حصل عليها الطلبة كانت ٦٤، وأعلى قيمة كانت ٩٨. ويبلغ متوسط نتائج تعلم الطلبة ٧٩,٩٢ بانحراف معياري قدره ٨,٧٥، الذي يشير أنّ تباين الدرجات بين الطلبة يقع في الفئة المنخفضة إلى المتوسطة. ويدل هذا على أن معظم الطلبة حصلوا على نتائج تعلم مرتفعة ومتقاربة بعد تلقيهم التعلم باستخدام نموذج التعلم القائم على الاستفسار.

عند مقارنة هذه النتائج بمعيار الحد الأدنى من الكفاءة (KKM) الذي يبلغ ٧٥, يتبين أن ١٩ طلاب (بنسبة ٦٧,٨٦٪) حصلوا على درجات تعادل أو تفوق هذا المعيار, ويُعتبرون ناجحين, بينما ٩ طلاب (بنسبة ٣٢,١٤٪) حصلوا على درجات أقل من المعيار, ويُعتبرون غير ناجحين. وتوزيع الطلبة حسب فئات الدرجات هو كالتالي: ٤ طلاب (١٤,٢٩٪) في فئة ممتاز (٩٠-١٠٠), ١٠ طلاب (٣٥,٧١٪) في فئة جيد جدًا (٨٠-٨٩), و ٥ طلاب (١٧,٨٦٪) في فئة مقبول/ناجح (٧٥-٧٩), و ٩ طلاب (٣٢,١٤٪) في فئة غير ناجح (<٧٥).

تشير نتائج هذا التحليل أن بعد تطبيق نموذج التعلم القائم على الاستفسار, يحصل الطلبة قيمة نتائج التعلم على متوسط درجات مرتفع. ولكن, لتحديد هل كان تأثير من هذا النموذج على نتائج تعلم الطلبة, لابدّ أن إجراء تحليل إضافي باستخدام الاختبارات الإحصائية الاستنتاجية.

المبحث الثالث : تأثير نموذج التعلم القائم على الاستفسار (IBL) على نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلبة في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو

بعد معرفة الوصف الإحصائي الوصفي لنواتج تعلم الطلبة, الخطوة التالية هو تحليل تأثير نموذج التعلم القائم على الاستفسار على نتائج تعلم الطلبة. لذلك, يتم استخدام اختبار إحصائي استنتاجي, وهو تحليل الانحدار الخطي البسيط. ولكن, قبل إجراء اختبار الانحدار, هناك بعض من الافتراضات الإحصائية التي يجب الوفاء بها, وهو اختبار المعيارية واختبار الخطية

١. اختبار الحالة الطبيعية

تم إجراء اختبار الحالة الطبيعية لتعريف هل وزعت البيانات من نتائج التعلم للطلبة بشكل طبيعي أم لا. تم إجراء الاختبار باستخدام طريقة سفيرو ويلك (Saphiro Wilk). وكانت نتائج اختبار الحالة الطبيعية كما يلي:

جدول ١٢.٤ اختبار الحالة الطبيعية

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Penerapan IBL	.092	28	.200*	.967	28	.514
*. This is a lower bound of the true significance.						
a. Lilliefors Significance Correction						

في هذا البحث, يبلغ عدد العينات هو ٢٨, لذا فإن المرجع الرئيسي في تحديد الحالة الطبيعية للبيانات هو نتيجة شايفرو-ويلك لأن حجم العينة أقل من ٥٠, وهو ما يجعل هذا الاختبار أكثر دقة وملاءمة في فحص التوزيع الطبيعي للبيانات. استنادًا إلى ذلك الجدول, فإن قيمة دلالة شايفرو-ويلك هي ٠,٥١٤ (أكثر من ٠,٠٥), لذلك يمكن استنتاج أن البيانات موزعة بشكل طبيعي. وبالتالي, يتم تحقق افتراض الحالة الطبيعية ويمكن مواصلة إلى اختبار الخطية.

٢. اختبار الخطية

بعد إجراء اختبار الحالة الطبيعية ومعرفة أن بيانات نتائج تعلّم الطلبة موزعة بشكل طبيعي, فإن الخطوة التالية هي إجراء اختبار الخطية. يهدف هذا الاختبار لتعريف هل كانت هناك علاقة خطية بين المتغير المستقل, أي نموذج التعلّم القائم على الاستفسار, والمتغير التابع, أي نتائج تعلّم اللغة العربية لدى الطلبة. يوضح الجدول التالي نتائج اختبار الخطية بين نموذج التعلّم القائم على الاستفسار ونتائج تعلّم اللغة العربية لدى الطلبة:

جدول ٤. ١٣ اختبار الخطية

ANOVA Table							
			Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Hasil Belajar Siswa * Penerapan IBL	Between Groups	(Combined)	1984.857	25	79.394	1.868	.408
		Linearity	1414.502	1	1414.502	33.282	.029
		Deviation from Linearity	570.356	24	23.765	.559	.811
	Within Groups		85.000	2	42.500		
	Total		2069.857	27			

استناداً إلى نتائج اختبار الخطية المعروضة في جدول ANOVA, فإن قيمة أهمية الخطية هي ٠,٠٢٩, وهي أصغر من ٠,٠٥. وهذا يدل على وجود علاقة خطية بين متغيرات التعلم القائم على الاستفسار ونتائج تعلم للطلبة. وبالإضافة إلى ذلك, تشير قيمة أهمية الانحراف عن الخطية (deviation from linearity) يعني ٠,٨١١ ($> ٠,٠٥$) يدل أنّ لا يوجد انحراف كبير عن الخطية. وبالتالي, يمكن استخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط لاختبار التأثير بين المتغيرين.

٣. اختبار الانحدار الخطي البسيط

بعد إجراء اختبار الافتراضات الكلاسيكية (اختبار الحالة الطبيعية والخطية), تتمثل الخطوة التالية في إجراء اختبار الانحدار الخطي البسيط لتحديد تأثير تطبيق التعلم القائم على الاستفسار على نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلبة في ماجستير اللغة العربية في الباتو ثنائي اللغة, وقد استخدم الباحثون هذا الاختبار لأن هذه الدراسة تضمنت متغيراً مستقلاً واحداً فقط, وهو تطبيق التعلم القائم على الاستفسار (X), ومتغيراً تابعاً واحداً وهو نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلبة (Y). تم استخدام الانحدار الخطي البسيط لتحديد مدى تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع بطريقة خطية ودالة.

تظهر نتائج معالجة البيانات بمساعدة برنامج SPSS في الجدول التالي:

جدول ٤. ١٤ اختبار الانحدار الخطي البسيط

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.827 ^a	.683	.671	5.02056

a. Predictors: (Constant), Penerapan IBL

بناءً على جدول ملخص النموذج، بلغت قيمة معامل الارتباط (R) حوالي ٠,٨٢٧، مما يدل على وجود علاقة قوية جدًا بين تطبيق نموذج التعلم القائم على الاستفسار ونتائج تعلم الطلبة. أما قيمة معامل التحديد (R Square) فقد بلغت ٠,٦٨٣، مما يشير إلى أن نسبة ٦٨,٣٪ من التباين في نتائج تعلم الطلبة يمكن تفسيرها من خلال تطبيق نموذج التعلم القائم على الاستفسار، في حين أن النسبة المتبقية وهي ٣١,٧٪ تعود إلى عوامل أخرى خارج النموذج.

جدول ٤. ١٥ اختبار الانحدار الخطي البسيط في ANOVA

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1414.502	1	1414.502	56.118	.000 ^b
	Residual	655.356	26	25.206		
	Total	2069.857	27			

a. Dependent Variable: Hasil Belajar Siswa

b. Predictors: (Constant), Penerapan IBL

تشير نتائج جدول ANOVA يدلّ أن قيمة الدلالة (Sig.) بلغت ٠,٠٠٠ وهي أقل من ٠,٠٥، مع قيمة F بلغت ٥٦,١١٨، مما يدل على أن نموذج الانحدار المستخدم دال إحصائيًا. وهذا يعني أن تطبيق نموذج التعلم القائم على الاستفسار يؤثر بشكل دال وإيجابي على نتائج تعلم الطلبة.

جدول ٤. ١٦ اختبار الانحدار الخطي البسيط في *COEFFICIENT*

Coefficients ^a					
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	Sig.
		B	Std. Error	Beta	
1	(Constant)	15.122	8.703		.094
	Penerapan IBL	.874	.117	.827	.000

a. Dependent Variable: Hasil Belajar Siswa

أما في جدول معاملات الانحدار (coefficient), فقد بلغت قيمة معامل الانحدار للمتغير نموذج التعلم القائم على الاستفسار حوالي ٠,٨٧٤ مع دلالة إحصائية (Sig.) قدرها ٠,٠٠٠ > ٠,٠٥, مما يدل على أن تطبيق نموذج التعلم القائم على الاستفسار تأثيراً إيجابياً ودالاً على نتائج التعلم. أي أن كل زيادة بمقدار وحدة واحدة في تطبيق نموذج التعلم القائم على الاستفسار تؤدي إلى زيادة بمقدار ٠,٨٧٤ وحدة في نتائج تعلم الطلبة.

وبالتالي, يُرفض الفرض الصفري (H_0) وتُقبل الفرضية البديلة (H_a). وهذا يعني أن تطبيق نموذج التعلم القائم على الاستفسار له تأثير دال إحصائياً على تحسين نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلبة في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو. وتشير هذه النتيجة إلى أن نموذج التعلم القائم على الاستفسار يُعد من الاستراتيجيات الفعّالة في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة, حيث يُشجع على المشاركة النشطة, والتفكير النقدي, والاستكشاف الذاتي أثناء عملية التعلم.

الباب الخامس

مناقشة البحث

أ. استخدام نموذج التعلم القائم على الاستفسار (IBL) في تعليم اللغة العربية في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو

استنادًا إلى نتائج الاستبيان المكون من ٢٢ عبارة، من المعروف أن تطبيق نموذج التعلم القائم على الاستفسار في تعلم اللغة العربية قد تم بشكل جيد. ويتضح ذلك من خلال الدرجة الإجمالية الكلية البالغة ٢٠٧٦ درجة من أصل الدرجة العليا البالغة ٣٠٨٠ درجة. وتضع النسبة المئوية للإنجاز البالغة ٦٧٪ تطبيق هذا النموذج في فئة "جيد".

وأظهر التحليل الإحصائي الوصفي أن القيمة الوسطية لنتائج الاستبيان كانت ٧٤,١٤، حيث بلغ القيمة الأدنى للدرجة ٦١، والقيمة الأقصى ٩٠، والانحراف المعياري ٨,٢٨٠٧٩. تُظهر هذه البيانات أن تطبيق نموذج التعلم القائم على الاستفسار في تعلم اللغة العربية بشكل عام قد تم بشكل جيد. حتى لو ليس كلها من الطلبة يعطي أعلى تقييم على كل عبارة من عبارات الاستبيان، مازال هذا النتائج يتدبر أن تطبيق نموذج التعلم القائم على الاستفسار قد حقق معظم المؤشرات المتوقعة في تعليم اللغة العربية.

يتضمن نموذج التعلم القائم على الاستفسار خمس مراحل رئيسية، وهي التوجه، التصور، التحرر، الاستنتاج، والمناقشة. هذه المراحل هي الإطار الرئيسي في تطبيق التعلم

القائم على الاستفسار الذي يؤكد على نشاط الطالب في بناء المعرفة^{٦٠}. وقد انعكست هذه خمس مراحل في عملية تعلم اللغة العربية بناءً على بيانات الاستبيان الذي تم جمعه.

١. التوجه

تهدف مرحلة التوجيه إلى بناء اهتمام الطلبة بالتعلم وإثارة فضولهم حول المادة المراد تعلمها. في تعليم اللغة العربية في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو، يعطي المعلمون أسئلة تحفيزية وتقديم موضوعات التعلم في بداية النشاط. وهذا يتوافق مع نتائج الاستبيان حول عند العبارة المتعلقة بإعطاء أسئلة مثيرة وتقديم المواضيع، مما يدل على أن الطلبة يشعرون أن هناك جهداً من قبل المعلم لإثارة فضولهم قبل بدء التعلم. يتماشى هذا الجهد مع رأي أرندز (Richard I Arends)، الذي ينص على أنه في نموذج التعلم القائم على الاستفسار، تعتبر مرحلة التوجيه مهمة لخلق المشاركة الأولية للطلبة وربط خبراتهم بالمفاهيم الجديدة التي سيتم تعلمها^{٦١}. وبالتالي، فإن التنفيذ الجيد لمرحلة التوجيه يسهم بشكل إيجابي في نجاح التعلم القائم على الاستفسار في صف اللغة العربية.

٢. التصور

في هذه المرحلة، يتم توجيه الطلبة لتكوين أسئلة أو فرضيات التي سيجيب عنها أثناء عملية التعلم. يشجع المعلمون الطلبة في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو على التفكير النقدي من خلال تحليل المواضيع وتوكيد الأفكار. كما أوضح أرندز (Richard I Arends)، يؤكد التعلم القائم على الاستفسار على مشاركة الطلبة في عملية تكوين الأسئلة باعتبارها جوهر التعلم النشط، حيث لا

⁶⁰ Margus Pedaste et al., "Phases of Inquiry-Based Learning: Definitions and the Inquiry Cycle," *Educational Research Review* 14 (2015): 47–61, <https://doi.org/10.1016/j.edurev.2015.02.003>.

⁶¹ Richard I Arends, *LEARNING TO TEACH*, 9th ed. (New York: McGraw-Hill, 2012).

يتلقى الطلبة المعلومات فحسب, بل يشاركون أيضاً في بناء معرفتهم الخاصة من خلال الأسئلة التي يطرحونها^{٦٢}. تتضمن عبارات الاستبيان التي تعكس ذلك مشاركة الطلاب في وضع الأسئلة والتدريب على مهارات طرح الأسئلة. تُظهر النتائج أن المعلمين قد أتاحوا مساحة للطلبة لتطوير أفكارهم وأسئلتهم بفاعلية.

٣. التحرّر

التحرّر هو المرحلة الأساسية في نموذج التعلّم القائم على الاستفسار, حيث يبحث الطلبة بنشاط عن المعلومات من خلال مصادر مختلفة للإجابة عن الأسئلة أو حل المشكلات التي تواجههم. وفقاً لنظرية المعرفة (Teori Kognitif-Jean Piaget), تتوافق مرحلة الاستفسار هذه مع مرحلة العمليات الملموسة, حيث يبدأ الطلبة في بناء فهمهم من خلال الخبرة المباشرة والاستكشاف النشط للظواهر المختلفة. في هذه المرحلة, يطور الطلبة مهارات التفكير المنطقي والتحليلي التي تمكنهم من فهم وحل المشكلات التي تواجههم بطريقة منهجية وقائمة على الأدلة^{٦٣}. وهذا يتماشى مع نتائج الاستبيان, أعطى المعلم فرصاً للطلبة لاستكشاف المادة بشكل مستقل, ووفر لهم مصادر تعلم داعمة (كتب, ومقاطع فيديو, ومقالات, وما إلى ذلك). كما طلب المعلمون من الطلبة لاستفسار وتحليل المعلومات ذات الصلة بمادة اللغة العربية. وهذا يؤكد أن عنصر الاستفسار قد تم تطبيقه بشكل جيد في التعلم.

٤. الاستنتاج

⁶² Arends.

⁶³ Paul L Adams, "THE ORIGINS OF INTELLIGENCE IN CHILDREN," *Psychiatric Annals*, 1976, <https://doi.org/10.3928/0048-5713-19760201-11>.

بعد عملية الاستفسار, يتم توجيه الطلبة إلى استخلاص استنتاجات بناءً على البيانات أو المعلومات التي جمعوها. استنادًا إلى نتائج الاستبيان, ذكر الطلبة أن المعلم ساعدهم على التفكير في عملية التعلم وتصحيح فهمهم. يساعد هذا التفكير الطلبة على تطوير فهم أعمق للمادة ويشجعهم على إدراك فوائد عملية التعلم.

وهذا يتوافق مع رؤية شون (Schon) ١٩٨٣ للممارسة التأملية (reflective practice), والتي تنص على أن التأمل جزء مهم من عملية التعلم لأنه يسمح للمتعلمين بمراجعة خبراتهم وتقييم الإجراءات التي اتخذوها وبناء فهم أكثر جدوى. وبالتالي, فإن مرحلة التفكير لا تقوي إتقان المادة فحسب, بل تعزز أيضًا وعي الطلبة بما وراء المعرفي لكيفية تعلمهم^{٦٤}.

٥. والمناقشة

أما المرحلة الأخيرة فهي المناقشة, حيث يشارك الطلبة النتائج التي توصلوا إليها مع زملائهم من خلال المناقشات الجماعية أو العروض التقديمية. في تعليم اللغة العربية في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو, يقوم المعلمون بتيسير المناقشات والعمل الجماعي لتعميق فهم الطلبة للمادة. بالإضافة إلى ذلك, يُمنح الطلبة أيضًا الفرصة لطرح الأسئلة ومناقشة محلول المشاكل التي يواجهونها. وينعكس ذلك في إجابات الاستبيان التي تُظهر الأنشطة التعاونية وفرص المناقشة النشطة.

وهذا يتماشى مع وجهة نظر فيجوتسكي (Vygotsky) في النظرية الاجتماعية الثقافية (sociocultural), التي تؤكد على أهمية التفاعل الاجتماعي في عملية التعلم. فوفقًا لفيجوتسكي (Vygotsky) ١٩٧٨, يمكن للطلبة من خلال

⁶⁴ Donald A. Schön, *The Reflective Practitioner: How Professionals Think in Action, The Reflective Practitioner: How Professionals Think in Action*, 2017, <https://doi.org/10.4324/9781315237473>.

المناقشة والتعاون بناء معارف جديدة بمساعدة الأقران والمعلمين, خاصة في منطقة النمو القريب (zone of proximal development/ZPD), حيث يحدث التعلم على النحو الأمثل من خلال الدعم الاجتماعي والتواصل النشط^{٦٥}.

وقد تم تطبيق هذا خمس مراحل في تعليم اللغة العربية بشكل متسق تمامًا. ويدعم تطبيق نموذج التعلم القائم على الاستفسار أيضًا دور المعلم كميسر ومحفز ومنفذ للتقييم العادل والشفاف. بالإضافة إلى ذلك, يقدم المعلمون أيضًا المساعدة للتغلب على التحديات والصعوبات الفنية التي يواجهها الطلبة أثناء التعلم.

بشكل عام, يمكن استنتاج أن تطبيق التعلم القائم على الاستفسار في تعليم اللغة العربية في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو قد تم بشكل جيد وشمل جميع المراحل المهمة التي تشكل أساس هذا النهج. وهذا يتماشى مع النهج البنائي في التعلم (pendekatan konstruktivistik), حيث يتم تشجيع الطلبة على أن يكونوا فاعلين في بناء معرفتهم الخاصة من خلال المشاركة المباشرة في عملية التعلم^{٦٦}. تتطلب نظرية البنائية (teori konstruktivisme) التي اقترحها Jean Pieget و Vygotsky من الطلاب بناء معارفهم الخاصة من خلال التفاعل مع البيئة وخبرات التعلم. في نموذج التعلم القائم على الاستفسار, لا يتلقى الطلبة المعلومات فحسب, بل يقومون أيضًا بمعالجة المعلومات وربطها بخبراتهم ومعارفهم السابقة^{٦٧}.

ب. نتائج تعلم اللغة العربية باستخدام نموذج التعلم القائم على الاستفسار (IBL)

⁶⁵ L. S. Vygotsky, "Mind in Society: The Development of Higher Psychological Processes," *Accounting in Australia (RLE Accounting)*, 2020.

⁶⁶ Auranisa, "PENGARUH PENERAPAN MODEL INQUIRY BASED LEARNING TERHADAP PENINGKATAN KUALITAS PEMBELAJARAN MATA PELAJARAN FIKIH PASCA PANDEMI COVID-19 DI MADRASAH ALIYAH NEGERI 2 KOTA MALANG."

⁶⁷ D A N Sosial et al., "PENGARUH MODEL PEMBELAJARAN INQUIRY BASED LEARNING DALAM MATA PELAJARAN IPAS (ILMU PENGETAHUAN ALAM SOSIAL)" 06, no. 4 (2024): 211–18.

استنادًا إلى نتائج التحليل الإحصائي الوصفي، أن نتائج تعلم الطلبة بعد المشاركة في التعلم بنموذج التعلم القائم على الاستفسار تقع في فئة الجيد. بلغ عدد الطلبة الذين تم تحليلهم ٢٨ طلبة، وتراوح نتائج التعلم من ٦٤ إلى ٩٨، بمتوسط درجات ٧٩,٩٢، وانحراف معياري قدره ٨,٧٥. وتشير هذه الدرجات أن غالبية الطلبة قد فهموا مادة اللغة العربية التي تم تدريسها من خلال نموذج التعلم القائم على الاستفسار في اللغة العربية. ويعكس متوسط الدرجات المرتفع (٧٩,٩٢) أن الطلبة بشكل عام يتمتعون بقدرة جيدة على فهم المادة وإتقانها.

تدعم هذه النتائج الرأي القائل بأن نموذج التعلم القائم على الاستفسار قادر على تحسين نتائج التعلم، خصوصاً في تعليم اللغة العربية. يوفّر هذا النموذج للطلبة فرصة أكبر لاستكشاف المادة بأنفسهم، وطرح الأسئلة، والبحث عن الإجابات بشكل فردي أو جماعي. وهذا يُعزز من فهم اللغة العربية التي تتطلب إدراكًا عميقًا لبنيتها اللغوية، ومفرداتها، ومهارات التفكير العليا.

وهذا يدل على أن نموذج التعلم القائم على الاستفسار لا يؤثر فقط على نتائج التعلم في المواد العلمية مثل الرياضيات والعلوم، بل له تأثير كبير أيضًا في تعليم اللغات، بما في ذلك اللغة العربية. ويُعزز هذا النجاح الفهم بأن أسلوب الاستفسار يمكن تطبيقه على نطاق واسع عبر مختلف التخصصات، لأنه يُشجع على المشاركة النشطة والتفكير النقدي، وهما عنصران أساسيان في عملية التعلم في مجالات المعرفة المتنوعة.

وتتوافق هذه النتائج مع نظرية التعلم البنائي (Constructivism) التي تؤكد أن المتعلمين يبنون معارفهم بأنفسهم من خلال التفاعل النشط مع البيئة التعليمية. وفقًا لفيغوتسكي (Vygotsky)، فإن التفاعل الاجتماعي واللغة لهما دور محوري في بناء المعرفة، مما يجعل نموذج التعلم القائم على الاستفسار متوافقًا تمامًا مع هذا الإطار

النظري^{٦٨}. كما يشير برونر (Bruner) ١٩٦١ إلى أن المتعلمين يكونون أكثر فاعلية عندما يُمنحون فرصة لاكتشاف المعرفة بأنفسهم، بدلاً من تلقّيها بشكل مباشر، لأن ذلك يُعزز من الفهم العميق والدافعية الذاتية للتعلم^{٦٩}.

ج. تأثير نموذج التعلم القائم على الاستفسار (IBL) على نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلبة في مدرسة ثانوية "ثنائية اللغة" الإسلامية باتو

استنادًا إلى نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط، تم الحصول على قيمة دلالة قدرها ٠,٠٣٣ وهي أقل من مستوى الدلالة ٠,٠٥، مما يشير إلى وجود تأثير معنوي بين تطبيق نموذج التعلم القائم على الاستفسار على نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلبة مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو وبلغ معامل التحديد (R Square) ٠,٦٨٣، مما يعني أن ٦٨,٩٪ من التغير في نتائج التعلم يمكن تفسيره من خلال متغير تطبيق نموذج التعلم القائم على الاستفسار بينما تُعزى النسبة المتبقية إلى عوامل أخرى. وهذا يدل على أن نموذج التعلم القائم على الاستفسار له مساهمة كبيرة وإيجابية في ترقية نتائج تعلم اللغة العربية.

تدعم هذه النتيجة النظرية التي قدمها Joyce, Weil, dan Calhoun، أن نموذج التعلم القائم على الاستفسار يمكن الطلبة من بناء معرفتهم بأنفسهم من خلال المشاركة المباشرة في عملية التعلم، خاصة من خلال أنشطة الاستكشاف والتحقيق التي تعزز مهارات التفكير النقدي والفهم العميق^{٧٠}. كما يؤكد المنظور البنائي الذي طوره

⁶⁸ L. S. Vygotsky, "Mind in Society: The Development of Higher Psychological Processes."

⁶⁹ Jerome S. Bruner, "THE ACT OF DISCOVERY," in *In Search of Pedagogy Volume I*, 2020, <https://doi.org/10.4324/9780203088609-13>.

⁷⁰ Feiman, "Models of Teaching . Bruce Joyce , Marsha Weil ."

Jean Pieget و Vygotsky أن التعلم النشط والمشارك يكون أكثر فاعلية في تحسين نتائج التعلم.

وقد أكدت دراسات سابقة صحة هذه النتيجة, حيث أظهرت دراسة فاخيرة عادلة (Fakhira Adala) (٢٠٢١) أن نموذج التعلم القائم على الاستفسار يزيد بشكل كبير من فهم اللغة العربية^{٧١}. وبيّنت دراسة فطرة عملية (Fitroh Amaliyah) (٢٠٢١) أنّ نموذج التعلم القائم على الاستفسار على دوافع تعلم اللغة العربية^{٧٢}. وفي السياق ذاته, وجد هيري ستيوان وآخرون (٢٠٢٤) أن نموذج التعلم القائم على الاستفسار يّأثر على دراسات العلوم الطبيعية والاجتماعية^{٧٣}. بالإضافة إلى ذلك, نور بيتي وميكريانتي (Nur Baeti dan Mikrayanti) (٢٠٢١) يدلّ أنّ نموذج التعلم القائم على الاستفسار له تأثير كبير على نتائج تعلم الرياضيات لأنه قادر على تحسين مهارات حل المشكلات ومشاركة الطلبة في عملية التفكير^{٧٤}.

تُظهر نتائج هذا البحث أن نموذج التعلم القائم على الاستفسار لا يؤثّر فقط على جوانب عملية التعلم مثل دافعية التعلم, والقدرة على التفكير النقدي, وفهم الطلبة في تعليم اللغة العربية, بل له أيضًا تأثير كبير على نتائج التعلم نفسها. وهذا يثبت أن فعالية نموذج التعلم القائم على الاستفسار لا تقتصر على المواد العلمية مثل العلوم أو

على فهم اللغة العربية لتلاميذ الصف الثاني في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية Inquiry تأثير طريقة الاستعلام, "Adalah, ٧١' ٢. في كمبار

تأثير تطبيق الاستراتيجية التعلم الاستقصائي على دوافع تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ الفصل السابع في المدرسة, "Amaliyah, ٧٢' المتوسطة الإسلامية بمعهد دار القرآن كوبانج بمنطقة كمبار

Sosial et al., "PENGARUH MODEL PEMBELAJARAN INQUIRY BASED LEARNING DALAM MATA PELAJARAN IPAS (ILMU PENGETAHUAN ALAM SOSIAL).", ٧٣

Nur Baeti and Mikrayanti Mikrayanti, "Pengaruh Model Pembelajaran Inquiry Based Learning Terhadap Hasil Belajar Matematika Siswa SMP," Supermat (Jurnal Pendidikan Matematika) 5, no. 2 (2021): 48–58, <https://doi.org/10.33627/sm.v5i2.674>. ٧٤

الرياضيات كما ركزت عليه معظم الدراسات السابقة, بل يمكن تطبيقه بفعالية أيضاً في المواد اللغوية مثل اللغة العربية.

بناءً عليه, يُثبت تطبيق نموذج التعلم القائم على الاستفسار أنه يؤثر بشكل كبير وإيجابي على نتائج تعلم اللغة العربية. ويُعد هذا دليلاً على أن المنهج التعليمي الذي يدمج الطلبة في عملية التعلم بشكل نشط من خلال التساؤل والنقاش والاكتشاف الذاتي يمكن أن يعزز فهمهم للمفاهيم اللغوية ويُسهم في رفع مستواهم الأكاديمي.

الباب السادس

الخلاصة

أ. خلاصة البحث

من خلال المناقشة و نتائج البحث, هناك الخلاصة أنّ نموذج التعلم القائم على الاستفسار يَأْثُر على نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلبة مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو. بناء على نتائج هذا البحث الكمي, يمكن للباحثين طرح عدة استنتاجات على النحو التالي:

١. يتّضح من نتائج الاستبيان أن تطبيق نموذج التعلّم القائم على الاستفسار في تعليم اللغة العربية في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو قد تمّ بشكل جيّد. فقد بلغت مجموع الدرجة للاستبيان ٢٠٧٦ من أصل ٣٠٨٠, أي بنسبة إنجاز قدرها ٦٧٪, مما يُصنّف ضمن الفئة "جيد". كما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة ٧٤,١٤, مع وجود تباين معتدل في الاستجابات (الانحراف المعياري ٨,٢٨٠٧٩), وهو ما يدلّ على أن المعلمين غالبًا ما يطبّقون مراحل هذا النموذج بشكل منتظم. وتُظهر هذه النتائج أن المعلمين يلتزمون بتطبيق خطوات التعلّم القائم على الاستفسار مثل التوجّه, التصرّو, التحري, والاستنتاج, كما يقومون بدور الميسّر لتشجيع الطلبة على التفكير, وطرح الأسئلة, وبناء مفاهيمهم بأنفسهم. وبالتالي, يمكن الاستنتاج أن نموذج التعلم القائم على الاستفسار يُعدّ مناسبًا وفعّالًا لتعزيز تعليم اللغة العربية بشكل يركّز على الطلبة ويُنمّي مهاراته الفكرية والاستقلالية.

٢. أظهرت نتائج تعلم اللغة العربية بنموذج التعلم القائم على الاستفسار للطلبة في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو فئة جيدة. من بين ٢٨ طلبة الذين خضعوا للبحث, كان الحد الأدنى للدرجات ٦٤ درجة, والحد الأعلى ٩٨ درجة,

ومتوسط الدرجات ٧٩,٩٢ درجة. تشير الدرجة الدنيا التي بلغت ٦٤ درجة إلى وجود تباين في تحقيق نواتج التعلم بين الطلبة, في حين أن الدرجة الأعلى التي بلغت ٩٨ درجة توضح وجود طلبة قادرين على تحقيق إتقان عالٍ جدًا للمادة. بشكل عام, يشير متوسط الدرجات البالغ ٧٩,٩٢ درجة إلى أن غالبية الطلبة حصلوا على نتائج تعلم جيدة نسبيًا في تعليم اللغة العربية باستخدام نموذج التعلم القائم على الاستفسار.

٣. تُظهر نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط أن هناك تأثيرًا معنويًا بين تطبيق التعلم القائم على الاستفسار على نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلبة في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو. وتشير القيمة الدلالية ٠,٠٠٠ ($>0,05$) يدلّ أنّ الفرضية الفارغة (H_0) التي تنص على عدم وجود تأثير, وقبول الفرضية البديلة (H_a) التي تنص على وجود تأثير معنوي. بالإضافة إلى ذلك, تشير قيمة معامل الانحدار البالغة ٠,٨٧٤ ومعامل بيتا البالغ ٠,٨٢٧ يدلّ أن التأثير إيجابي وقوي. وبعبارة أخرى, كلما زادت جودة تطبيق نموذج التعلم القائم على الاستفسار, زادت نتائج تعلم اللغة العربية التي يحققها الطلبة.

ب. الإقتراحات

١. للمعلم

يوصى بالاستمرار في تطبيق نموذج التعلم القائم على الاستفسار وتطويره في أنشطة التدريس والتعلم. فقد ثبت أن هذا النموذج قادر على تحسين نتائج تعلم الطلبة بشكل كبير, بالإضافة إلى تشجيع الطلبة على أن يكونوا أكثر نشاطًا وتفكيرًا نقديًا واستقلالية في فهم المادة الدراسية.

٢. للطلبة

يجب أن يكون الطلبة قادرين على الاستفادة من نموذج التعلم القائم على الاستفسار كفرصة ليكونوا أكثر نشاطاً في عملية التعلم. يمكن أن تكون أنشطة الاستكشاف والاستفسار والمناقشة التي تميز نموذج التعلم القائم على الاستفسار وسيلة لتحسين فهمهم لمواد اللغة العربية.

٣. للباحثين في المستقبل

للباحثين المستقبليين الذين يرغبون في دراسة نموذج التعلم القائم على الاستفسار في تعليم اللغة العربية، يوصى بتوسيع متغيرات البحث، على سبيل المثال بإضافة جوانب مهارات التفكير النقدي أو الإبداع أو استقلالية تعلم الطلبة. كما يمكن للباحثين استخدام أساليب بحثية مختلفة، مثل البحث التجريبي أو شبه التجريبي، لمعرفة تأثير نموذج التعلم القائم على الاستفسار بشكل أكثر عمقاً. بالإضافة إلى ذلك، يمكن توسيع نطاق البحث من خلال إشراك المزيد من الأشخاص من مستويات تعليمية مختلفة أو خلفيات مدرسية مختلفة، بحيث تصبح نتائج البحث أكثر تمثيلاً. بالإضافة إلى ذلك، يوصى أيضاً بتطوير أدوات بحثية أكثر تنوعاً، على سبيل المثال من خلال الملاحظة أو المقابلات أو الدراسات التوثيقية، بحيث تكون البيانات التي يتم الحصول عليها أكثر ثراءً وعمقاً.

قائمة المراجع

أ. المراجع العربية

عملية, فيترة. “تأثير تطبيق الاستراتيجية التعلم الاستقصائي على دوافع تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد دار القرآن كوبانج بمنطقة كمبار.” جامعة سولتان شريف الإسلامية الحكومية رياو, ٢٠٢١.

منورة. “فعالية استخدام نموذج التعليم الاستفساري على شبكة الإنترنت باستخدام نظرية مجال المعنى لترقية قدرة الكتابة.” الجامعة الإسلامية الحكومية بالانكارايا, ٢٠٢١.

عادلة, فاخرة. “تأثير طريقة الاستعلام Inquiry على فهم اللغة العربية لتلاميذ الصف الثاني في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ في كمبار.” جامعة سلطان شريف الإسلامية الحكومية رياو. ٢٠٢١.

ب. المراجع الأجنبية

على فهم اللغة العربية لتلاميذ الصف الثاني في المدرسة Inquiry تأثير طريقة الاستعلام. “Adalah, Fakhira. Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim Riau, 2021.

Adams, Paul L. “THE ORIGINS OF INTELLIGENCE IN CHILDREN.” *Psychiatric Annals*, 1976. <https://doi.org/10.3928/0048-5713-19760201-11>.

Agista, Hairunnisa, Nyiayu Alya Haliza, Natasya Arobia Husaini, Dwi Setiawati, and Dwi Noviani. “Aplikasi Metode Inquiry; Kelebihan Dan Kelemahannya Dalam Pembelajaran Fiqih.” *Jurnal Pendidikan Indonesia (PJPI)* 1, no. 1 (2023): 77–86. <https://doi.org/10.00000/pjpi.v1n12023>.

Al-Qur'an Surah An-Nahl : 43, n.d.

Amaliah, Fitroh. “تأثير تطبيق الاستراتيجية التعلم الاستقصائي على دوافع تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد دار القرآن كوبانج بمنطقة كمبار.” Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim Riau, 2021.

Arends, Richard I. *LEARNING TO TEACH*. 9th ed. New York: McGraw-Hill, 2012.

- Arifin, Muhammad. "Instrumen Penelitian Kualitatif, Kuantitatif, Dan Pengembangan." *Implementation Science* 39, no. 1 (2014): 1.
- Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian*. Jakarta: Rineka Cipta, 2010.
- Arikunto Suharsimi. "Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik." *Rineka Cipta*. Jakarta: Rineka Cipta, 2013.
- Arsyad, Muhammad Naharuddin, and Dinna Eka Graha Lestari. "Efektifitas Penggunaan Media Mobile Learning Berbasis Android Terhadap Hasil Belajar Mahasiswa IKIP Budi Utomo Malang." *Agastya: Jurnal Sejarah Dan Pembelajarannya* 10, no. 1 (2020): 89. <https://doi.org/10.25273/ajsp.v10i1.5072>.
- Asyafah, Abas. "MENIMBANG MODEL PEMBELAJARAN." *TARBAWY: Indonesian Journal of Islamic Education*, 2019. <https://doi.org/10.17509/t.v6i1.19459>.
- Auranisa, Novi. "PENGARUH PENERAPAN MODEL INQUIRY BASED LEARNING TERHADAP PENINGKATAN KUALITAS PEMBELAJARAN MATA PELAJARAN FIKIH PASCA PANDEMI COVID-19 DI MADRASAH ALIYAH NEGERI 2 KOTA MALANG." State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang, 2023.
- Azzahra, Fatimah. "Penerapan Pendekatan Pembelajaran Inkuiri Learning Dalam Pembelajaran Shorof Di Pondok Pesantren Al Mukhlisin Batu." State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang, 2023. <http://etheses.uin-malang.ac.id/53448/>.
- AZZAHRO', ADIBATUL BAHIROH. "PENGARUH MODEL PEMBELAJARAN CONTEXTUAL TEACHING AND LEARNING DALAM MATA PELAJARAN AKIDAH AKHLAK TERHADAP PERILAKU KEAGAMAAN PESERTA DIDIK MTs MUHAMMADIYAH 06 KABUPATEN GRESIK TAHUN AJARAN 2022/2023." universitas islam negeri maulana malik ibrahim malang, 2023.
- Baeti, Nur, and Mikrayanti Mikrayanti. "Pengaruh Model Pembelajaran Inquiry Based Learning Terhadap Hasil Belajar Matematika Siswa SMP." *Supermat (Jurnal Pendidikan Matematika)* 5, no. 2 (2021): 48–58. <https://doi.org/10.33627/sm.v5i2.674>.
- Bruner, Jerome S. "THE ACT OF DISCOVERY." In *In Search of Pedagogy Volume I*, 2020. <https://doi.org/10.4324/9780203088609-13>.
- Budiaji, Wexsi. "The Measurement Scale and The Number of Responses in Likert Scale." *Jurnal Ilmu Pertanian Dan Perikanan Desember* 2, no. 2 (2013).
- Darmawan Harefa. "Efektivitas Model Pembelajaran Talking Chips Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa." *TUNAS: Jurnal Pendidikan Biologi* 4, no. 1 (2023): 83–99. <https://doi.org/10.57094/tunas.v4i1.1011>.

- Depin, Habib Nurwahid, Franklin Yohanes Sulla, and Yusawinur Barella. "Inquiry Learning: Pengertian, Sintaks Dan Contoh Implementasi Di Kelas." *Indonesian Journal on Education and Learning* 1, no. 2 (2024): 39–43.
- Echols, John M., and Hassan Shadily. *Kamus Inggris-Indonesia*. 3rd ed. Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, 2014.
- Feiman, Sharon. "Models of Teaching . Bruce Joyce , Marsha Weil ." *The School Review*, 1973. <https://doi.org/10.1086/443124>.
- Ghasemi, Asghar, and Saleh Zahediasl. "Normality Tests for Statistical Analysis: A Guide for Non-Statisticians." *International Journal of Endocrinology and Metabolism*, 2012. <https://doi.org/10.5812/ijem.3505>.
- Ghozali. "Teori Uji Validitas Dan Reabilitas." *Jurnal Metode Penelitian* 11, no. 1 (2019).
- Gulo, Fanorama, Amin Otoni Harefa, and Yakin Niat Telaumbanua. "Analisis Hasil Belajar Matematika Ditinjau Dari Gaya Kognitif Berdasarkan Revisi Taksonomi Bloom Pada Peserta Didik Di SMK Negeri 1 Mandrehe." *Formosa Journal of Applied Sciences* 1, no. 5 (2022): 625–36. <https://doi.org/10.55927/fjas.v1i5.1365>.
- Gunardi. "Inquiry Based Learning Dapat Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Dalam Pelajaran Matematika." *Social, Humanities, and Education Studies (SHEs): Conference Series* 3, no. 3 (2020): 2288–94. <https://jurnal.uns.ac.id/shes>.
- Hardani, and dkk. *Metode Penelitian Kualitatif Dan Kuantitatif. Repository.Uinsu.Ac.Id*. Yogyakarta: CV. Pustaka Ilmu, 2020.
- Kartiningasih, Ninuk Budi. "Penerapan Model Pembelajaran Inquiry Based Learning Pada Mata Pelajaran Produk Kreatif Dan Kewirausahaan Materi Peluang Usaha Untuk Meningkatkan Kreativitas Dan Hasil Belajar Peserta Didik Kelas XI Tata Busana 2 Smk Negeri 1 Purwodadi Semester Ganjil Tahu." *Dwijaloka Jurnal Pendidikan Dasar Dan Menengah* 3, no. 2 (2022): 176–88.
- Kusmaryono, Heru, and Rokhis Setiawati. "PENERAPAN INQUIRY BASED LEARNING UNTUK MENGETAHUI RESPON BELAJAR SISWA PADA MATERI KONSEP Dan PENGELOLAAN KOPERASI." *Jurnal Pendidikan Ekonomi Dinamika Pendidikan* VIII, no. 2 (2013): 133–45.
- L. S. Vygotsky. "Mind in Society: The Development of Higher Psychological Processes." *Accounting in Australia (RLE Accounting)*, 2020.
- Mabruri. "Penggunaan Metode Inquiry Terbimbing Dalam Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab Di Kelas XI IPS 1 MAN I Kota Kediri." *Jurnal REVORMA*, Vol.2, No. 2, Bulan April Tahun 2022 2 (2022). <https://www.google.com/url?sa=i&url=https%3A%2F%2Fjournal-revorma.sch.id%2Findex.php%2Fmansa%2Farticle%2Fdownload%2F20%2F13&psig=AOvVaw2cOvb4akY1ZUtkMahy->

2Kc&ust=1731153868962000&source=images&cd=vfe&opi=89978449&ved=0CAYQrpoMahcKEwjA4dSk3MyJAXUAAAAAHQAA.

- Manalu, Rina. "Materi Peran Keluarga Dalam Proses Sosialisasi Dengan Penerapan Inquiry Based Learning Di Kelas Xi-Ak1," 2023, 81–88.
- Margono, S. "Metode Penelitian Pendidikan, Jakarta: Rineka Cipta, 1997." *Subana, Drs, Statistik Pendidikan, Bandung: Pustaka Setia*, 2005.
- Mawikere, Marde Christian Stenly. "Model-Model Pembelajaran." *EDULEAD: Journal of Christian Education and Leadership*, 2022.
<https://doi.org/10.47530/edulead.v3i1.91>.
- Minarta, Sakinata Maulidina, and Heni Purwa Pamungkas. "Efektivitas Media Wordwall Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Ekonomi Siswa Man 1 Lamongan." *OIKOS Jurnal Kajian Pendidikan Ekonomi Dan Ilmu Ekonomi* VI, no. Vol 6 No 2 (2022): 189–99. <https://doi.org/10.23969/oikos.v6i2.5628>.
- Norhidayah. "Norhidayah, "Implementasi Metode Inkuiri Pada Pembelajaran Qawaid Imla' Di Jurusan Bahasa Dan Sastra Arab Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang," *Multaqa Nasional Bahasa Arab II*, Vol. 2 No. 1 (2019)." *Multaqa Nasional Bahasa Arab II* 2, no. Vol. 2 No. 1 (2019):
Multaqa Nasional Bahasa Arab II (2019).
<https://munasbauai.com/index.php/mnba/article/view/69>.
- Nurdin, Ismail, and Sri Hartati. *Metodologi Penelitian Sosial Budaya. Jakarta: Bumi Aksara*. jakarta: bumi aksara, 2019.
- Nurhayati, and Julita Sari Nasution. "Hubungan Antara Motivasi Belajar Dan Minat Belajar Terhadap Hasil Belajar Bahasa Arab Pada Siswa Kelas Viii Smpit Fajar Ilahi Batam." *Jurnal AS-SAID* 2, no. 1 (2022): 100–115.
- Parta, I Nengah. *Model Pembelajaran Inquiry: Refleksi, Membangun Pertanyaan, Penghalusan Pengetahuan, Internalisasi Pengetahuan*. Edited by IKIP Malang. 1st ed. Malang, 2017. https://www.researchgate.net/profile/Nengah-Parta/publication/320628465_Model_Pembelajaran_Inkuiri/links/5a811dcbaca272a73769eec4/Model-Pembelajaran-Inkuiri.pdf.
- Pedaste, Margus, Mario Mäeots, Leo A. Siiman, Ton de Jong, Siswa A.N. van Riesen, Ellen T. Kamp, Constantinos C. Manoli, Zacharias C. Zacharia, and Eleftheria Tsourlidaki. "Phases of Inquiry-Based Learning: Definitions and the Inquiry Cycle." *Educational Research Review* 14 (2015): 47–61.
<https://doi.org/10.1016/j.edurev.2015.02.003>.
- Priadana, Sidik, and Denok Sunarsi. *METODE PENELITIAN KUANTITATIF. Analytical Biochemistry*. Vol. 11. Tangerang: Analytical Biochemistry, 2021.
- Priyatno, Duwi. *Mandiri Belajar Analisis Data Dengan SPSS. Yogyakarta: Media Kom*. Yogyakarta: media kom, 2013.
- Ratiningrum, Fajar. "No TitlKORELASI ANTARA MINAT DAN MOTIVASI

BELAJAR SISWA LAKILAKI DALAM PEMBELAJARAN SENI TARI TERHADAP HASIL BELAJAR SISWA DI SMP N 1 JOGONALAN KLATEN.” UNIVERSITAS NEGERI YOGYAKARTA, 2015.
<https://eprints.uny.ac.id/18045/1/SKRIPSI.pdf>.

Rosyid, Muh. Fahru. “UPAYA REFLEKTIF PENINGKATAN HASIL BELAJAR QUR’AN HADIST MELALUI METODE PEMBELAJARAN PROBLEM BASED LEARNING.” *Ta’limDiniyah: Jurnal Pendidikan Agama Islam (Journal of Islamic Education Studies)* 4 no. 2 (2024).

Sandu Siyoto dan Ali Sodik. “Dasar Metodologi Penelitian.” *Literasi Media Publishing*, 2015.

Sari, Ely Khurriyah. “Pengaruh Model Pembelajaran Inquiry Berbasis Media Literasi Digital Terhadap Hasil Belajar Siswa Pada Pembelajaran Ips Kelas Ix Di Smp Negeri 1 Purwosari Kabupaten Pasuruan.” *Etheses UIN Malang*. universitas islam negeri maulana malik ibrahmi malang, 2022.

Schön, Donald A. *The Reflective Practitioner: How Professionals Think in Action. The Reflective Practitioner: How Professionals Think in Action*, 2017.
<https://doi.org/10.4324/9781315237473>.

Selviana, Lista, Win Afgani, and Rusdy A Siroj. “Correlational Research.” *INNOVATIVE: Journal Of Social Science Research* 4 (2024): 5118–28.
<https://j-innovative.org/index.php/Innovative>.

Siyoto, Sandu, and M Ali Sodik. “Dasar Metodologi Penelitian.” In *LITERASI MEDIA PUBLISHING*. Yogyakarta: LITERASI MEDIA PUBLISHING, 2015.

Sosial, D A N, Terhadap Hasil, Belajar Siswa, Hery Setiyawan, Taryzca Putri, Laela Ramadhani, and Cantika Dinova Ramadila. “PENGARUH MODEL PEMBELAJARAN INQUIRY BASED LEARNING DALAM MATA PELAJARAN IPAS (ILMU PENGETAHUAN ALAM SOSIAL)” 06, no. 4 (2024): 211–18.

Sudjana, Nana. *Penilaian Hasil Proses Belajar Mengajar Cetakan Ketujuh Belas. Penilaian Dan Hasil Belajar Mengajar*, 2013.

sugiharto dan sitinjak. “Uji Validitas Kuesioner.” *Jurnal Simetrik* 11, no. 1 (2021).

Sugiono. *Statistik Untuk Penelitian*. Bandung: Alfabeta. Bandung: alfabeta bandung, 2016.

Sugiyono. *Metodologi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R & D*. 19th ed. Bandung: alfabeta bandung, 2020.

Sugiyono, Djoko. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D*. Penerbit Alfabeta, 2010.

منورة. “فعالية استخدام نموذج التعليم الاستفساري على شبكة الإنترنت باستخدام نظرية مجال المعنى لترقية قدرة الكتابة.” *الجامعة الإسلامية الحكومية بالانكارايا*, ٢٠٢١.

الملاحق

رسالة تصريح البحث



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
FAKULTAS ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN

Jalan Gajayana 50, Telepon (0341) 552398 Faximile (0341) 552398 Malang
http://fitk.uin-malang.ac.id. email : fitk@uin-malang.ac.id

Nomor : 413/Un.03.1/TL.00.1/02/2025
Sifat : Penting
Lampiran : -
Hal : Izin Penelitian

05 Februari 2025

Kepada

Yth. Kepala MA Bilingual Batu
di
Batu

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Dengan hormat, dalam rangka menyelesaikan tugas akhir berupa penyusunan skripsi mahasiswa Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan (FITK) Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, kami mohon dengan hormat agar mahasiswa berikut:

Nama : My Love Faizah Putri
NIM : 210104110050
Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab (PBA)
Semester - Tahun Akademik : Genap - 2024/2025
Judul Skripsi : تأثير استخدام نموذج التعلم القائم على الاستفسار (inquiry based learning) على نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلبة في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية بباتو
Lama Penelitian : Februari 2025 sampai dengan April 2025 (3 bulan)

diberi izin untuk melakukan penelitian di lembaga/instansi yang menjadi wewenang Bapak/Ibu.

Demikian, atas perkenan dan kerjasama Bapak/Ibu yang baik di sampaikan terimakasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.



An Dekan,
Wakil Dekan Bidang Akademik

Muhammad Walid, MA
No. 19730823 200003 1 002

Tembusan :

1. Yth. Ketua Program Studi PBA
2. Arsip

رسالة إكمال البحث



KEMENTERIAN AGAMA KOTA BATU
MADRASAH ALIYAH BILINGUAL BATU
ISLAMIC BILINGUAL SENIOR HIGH SCHOOL OF BATU
Terakreditasi A
NSM : 131235790002 NPSN : 20580036
Website: www.mabilingualbatu.sch.id, e-mail: mabilingualbatu@gmail.com
Jalan Pronoyudo Dadaprejo Junrejo Kota Batu Tlp: 0341-5052863

SURAT KETERANGAN

Nomor: Mabil /13.N/KP.01.1/024/2025

Yang Bertanda tangan dibawah ini:

Nama : Tri Sulistyowati, S.Pd
NIP : 197702282005012011
Pangkat/ Golongan : IIIId/Penata
Jabatan : Kepala Madrasah
Unit Kerja : MA Bilingual Kota Batu

Menerangkan bahwa nama mahasiswa dibawah ini:

Nama : My Love Faizah Putri
NIM : 210104110050
Progam Studi : S1 Pendidikan Bahasa Arab
Universitas : Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

telah melakukan penelitian di Madrasah Aliyah Bilingual Batu pada Februari 2025 – Maret 2025

dengan judul Penelitian:

تأثير استخدام نموذج التعلم القائم على الاستفسار (inquiry based leaning)

على نتائج تعلم اللغة العربية الطلبة في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية بباتو

Demikian surat keterangan ini dibuat untuk dipergunakan sebagaimana mestinya.

Batu, 7 Februari 2025

Kepala Madrasah,



Tri Sulistyowati, S.Pd

NIP. 197702282005012011

إثبات صحة الاستبيان

SURAT REKOMENDASI VALIDASI INSTRUMEN

Telah melakukan validasi instrument angket dengan judul :

تأثير استخدام طريقة التعلم القائم على الاستفسار (*Inquiry Based Learning*) على نتائج
تعلم اللغة العربية لدى الطلبة في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية بباتو

Pada tanggal ..3..Feb..2025.. yang disusun oleh :

Nama : My Love Faizah Putri

NIM : 210104110050

Program Studi : Pendidikan Bahasa Arab

Instansi : UIN Maulana Malik Ibrahim Malang

Saya merekomendasikan bahwa instrument ini (lingkasi salah satu) :

1. Sudah layak untuk penelitian tanpa revisi
- ② Sudah layak untuk penelitian namun dengan syarat
3. Belum layak penelitian

Catatan:

- Perbaiki redaksi indikator Angket
- Perbaiki sistem pengskoran & penilaiannya
.....
.....
.....
.....
.....

Malang, 2025

Validator Instrumen



Dr. Danial Hilmi, S. Hum., M.Pd

NIP. 198203302007101003

وثيقة التعلم

Modul Ajar Bahasa Arab – Kurikulum Merdeka

Satuan Pendidikan : MA Batu

Mata Pelajaran : Bahasa Arab

Kelas / Fase : XI / Fase F

Alokasi Waktu : 2 JP (2 x 45 menit)

Topik : التسوق – Berbelanja

Model Pembelajaran: Inquiry-Based Learning (IBL)

1. Tujuan Pembelajaran

Setelah mengikuti pembelajaran, peserta didik dapat:

1. Mengidentifikasi kosakata baru seputar kegiatan berbelanja dalam teks dialog.
2. Mengajukan pertanyaan berdasarkan isi dialog tentang belanja.
3. Menganalisis isi teks dan memahami struktur dialog jual beli.
4. Menyusun dan memperagakan percakapan sederhana bertema belanja di pasar.

2. Kompetensi yang Dituju

a) Capaian Pembelajaran (CP) Fase E – Bahasa Arab:

- Mampu memahami dan menanggapi teks lisan dan tulisan berbentuk percakapan.
- Mampu menyusun percakapan sederhana sesuai konteks kehidupan sehari-hari.

b) Tujuan Pembelajaran Turunan (TP):

- TP 3.7: Memahami makna kosakata dan ungkapan dalam konteks jual beli.
- TP 4.6: Menyusun dan mendemonstrasikan dialog tentang aktivitas belanja.

3. Profil Pelajar Pancasila

- Mandiri: Siswa menggali informasi dari teks dan mencari tahu secara aktif.
- Bernalar kritis: Menganalisis percakapan jual beli dan menilai isi pesan.
- Komunikatif: Mampu menyampaikan ide dan berinteraksi melalui dialog.

4. Sarana dan Sumber Belajar

- Buku teks Bahasa Arab Kelas XI

- Kamus Bahasa Arab
- Lembar Kerja Siswa (LKS): Dialog jual beli di pasar
- Media audio/video percakapan jual beli (jika tersedia)

5. Materi Pembelajaran – Tema: التسوق

Kosakata Kunci:

Arab	Latin	Arti
سوق	sūq	pasar
بكم هذا؟	bikam hādzā?	berapa harganya?
أريد أن أشتري	urīdu an asytarī	saya ingin membeli
غالي	ghālin	mahal
رخيص	rakhīsh	murah
هل هناك تخفيض؟	hal hunāka takhfīdh?	apakah ada diskon?

Contoh Dialog Singkat:

الزبون : السلام عليكم، بكم هذا القميص؟

البائع: وعليكم السلام، هذا القميص بخمسين ألفاً

الزبون: هل يمكن أن تعطيني تخفيضاً؟

البائع: نعم, سأعطيك خصماً ١٠٪.

الزبون: شكراً، سأشتريه.

Terjemahan:

Pembeli: Assalamu’alaikum, berapa harga kemeja ini?

Penjual: Wa’alaikumussalam, kemeja ini lima puluh ribu.

Pembeli: Bisa diberi diskon?

Penjual: Ya, saya beri potongan 10%.

Pembeli: Terima kasih, saya akan membelinya.

6. Kegiatan Pembelajaran (menggunakan model IBL)

Pendahuluan (10 menit)

- Guru menyapa siswa dan menyampaikan tujuan pembelajaran.
- Guru menanyakan pengalaman siswa berbelanja, lalu memunculkan masalah:
"Bagaimana cara menawar harga dan membeli barang di pasar menggunakan Bahasa Arab?"

Kegiatan Inti (70 menit)

1. Orientasi:

- Guru menampilkan gambar pasar atau video pendek kegiatan jual beli.
- Guru membacakan teks dialog sederhana bertema belanja.

2. Formulasi Pertanyaan:

- Siswa menyusun pertanyaan berdasarkan teks.

3. Investigasi:

- Siswa bekerja dalam kelompok untuk memahami isi teks dan kosakata baru.

4. Menyusun Penjelasan:

- Siswa menyusun ulang dialog dan membuat versi baru sesuai pengalaman.

5. Presentasi dan Refleksi:

- Kelompok memperagakan dialog dan guru memberi umpan balik.

Penutup (10 menit)

- Guru merefleksikan proses pembelajaran.
- Siswa menulis kesimpulan dan diberi tugas membuat video singkat percakapan belanja.

7. Penilaian

Aspek	Teknik	Instrumen
Sikap	Observasi	Lembar observasi saat kerja kelompok dan

Aspek	Teknik	Instrumen
		diskusi
Pengetahuan	Tes tulis & lisan	LKS, pertanyaan isi dialog, arti kosakata
Keterampilan	Praktik	Rubrik penilaian percakapan (kelengkapan, kefasihan, makna)

8. Diferensiasi

Jenis Diferensiasi	Strategi
Konten	Teks disesuaikan tingkat kesulitan (teks A/B)
Proses	Siswa diberi opsi bekerja berpasangan atau kelompok
Produk	Output bisa berupa dialog tertulis, role play, atau video percakapan

إستبانة الإجابة التلاميذ

Judul Penelitian:

Pengaruh Inquiry Based Learning (IBL) terhadap Hasil Belajar Bahasa Arab Siswa MA Bilingual Batu

Petunjuk Pengisian:

1. Bacalah setiap pernyataan dengan cermat.
2. Berikan tanda centang (✓) pada kolom yang sesuai dengan pendapat Anda.
3. Pilihan jawaban menggunakan skala Likert sebagai berikut:
 - 5 = Sangat Setuju / Selalu
 - 4 = Setuju / Sering
 - 3 = Netral / Kadang-kadang
 - 2 = Tidak Setuju / Jarang
 - 1 = Sangat Tidak Setuju / Tidak Pernah

Identitas Responden

1. Nama:
2. Kelas:
3. Usia:

No.	Pernyataan	5	4	3	2	1
ORIENTATION						
1.	Guru memberikan pertanyaan pemantik yang menarik sebelum memulai pelajaran bahasa Arab					
2.	Guru memberikan topik yang akan dibahas untuk memicu rasa ingin tahu					
3.	Guru memotivasi belajar saya untuk belajar bahasa Arab					
4.	Guru memberikan teknik yang memudahkan untuk memahami konsep dasar bahasa Arab					
CONCEPTUALISATION						
5.	Guru memberikan kesempatan untuk mengeksplorasi materi bahasa Arab secara mandiri.					
6.	Guru menyediakan sumber belajar (buku, video, artikel, dll.) untuk mendukung pemahaman materi.					
7.	Guru membimbing siswa dalam membangun					

	pemahaman konsep sebelum investigasi.					
8.	Guru mengarahkan siswa untuk merumuskan pertanyaan penelitian berdasarkan konsep yang dipelajari.					
INVESTIGATION						
9.	Guru meminta siswa untuk melakukan investigasi dalam menemukan jawaban atas pertanyaan.					
10.	Guru meminta siswa untuk menganalisis informasi terkait materi yang dibahas.					
11.	Guru mengarahkan untuk berpikir kritis selama proses pembelajaran bahasa Arab.					
12.	Guru memberikan kesempatan untuk memecahkan masalah terkait bahasa Arab.					
13.	Guru membantu siswa memilih metode pengumpulan data yang sesuai untuk investigasi.					
DISCUSSION						
14.	Guru memfasilitasi diskusi kelompok dalam memahami materi bahasa Arab dengan lebih baik.					
15.	Guru meminta siswa untuk menyelesaikan tugas secara berkelompok dengan teman sekelas					
16.	Guru memberikan kesempatan mengajukan pertanyaan kritis dalam diskusi kelompok					
17.	Guru membimbing siswa dalam mendiskusikan hasil investigasi dengan teman					
18.	Guru memfasilitasi umpan balik antarteman setelah diskusi					
CONCLUSION						
19.	Guru berupaya untuk mengoreksi pemahaman siswa dalam materi.					
20.	Guru melakukan refleksi bersama tentang proses pembelajaran yang telah berlangsung					
21.	Guru menarik Kesimpulan dari materi yang telah dipelajari dan mengkomunikasikan kepada siswa					
22.	Guru memberikan evaluasi selama proses pembelajaran bahasa Arab					

قيمة نتائج تعلم الطلبة

1	Template Nilai Sumatif				
2	Nama	SUM 3	Kelas/Mapel:	XI.3/Bahasa Arab	
3					
4	Materi	السفر			
5					
6	No	NIS	Nisn	Nama	Nilai
7	1	230070	0076191102	'ABDUR ROHMAN AHMAD HANAFI	90
8	2	231348	0085560180	ABIYYATUR ROFIQOH AS SALMA	78
9	3	231350	0088891957	ADHEK GHEANANDA RAMADHANI	67
10	4	231355	0076581105	AHMAD SYIHAB ATHAILLAH	79
11	5	231356	0083944278	AIRIN CHELSEA OLIVIA PRATIWI	72
12	6	231360	0064154477	AL SIFA AULIA SALSABILLA	74
13	7	231359	3073687616	ALIVIA ZAHROTUN NISA	76
14	8	231361	0084770677	AMANDA THEODORA KESAULIA	78
15	9	231364	0077857116	ARDIN IRSYAADUL IBAAD	81
16	10	231368	0076987739	AVRINTAURAZEIN FAULA FILLAN	83
17	11	231375	0077948708	DIMAS ANGGI SAPUTRA	82
18	12	231378	0074968233	EVA OLIVIA SAVARA	87
19	13	231388	0081089716	ISMAR RIFANDI NURDIN	89
20	14	231389	0075389505	IVAN NOVI PRATAMA	91
21	15	231393	0075998173	KEYSZA ARRAYSZA BARBIE	98
22	16	231394	0073033164	KHAFIFA	95
23	17	231399	0088187543	LEO ALIEF ADITIA	64
24	18	200010	0086017049	LUBNA FITRIA LAINUFAR	69
25	19	200166	0073744446	MAULANA IBRAHIM	67
26	20	231438	0073957874	MOCHAMAD FARDAN SYUBI ZUBAIDA'	71
27	21	231407	0087930367	MUHAMMAD ABHIRAUF IBNU NABIL	73
28	22	231408	3084756279	MUHAMMAD NOUFAN PUTRANTO	74
29	23	231412	0084946541	NAUFAL FADHLUR ROHMAN	77
30	24	200235	0087017886	NIHAYATUL NUR SAKINAH	86
31	25	231417	0075964358	NILTA FATIMATUZ ZAHROH	82
32	26	231419	0077184582	NOVELINE AZ ZAHRA MELANI	81
33	27	231420	0069234914	NURFADILLAH	86
34	28	231428	0065835021	SHELI TRIASTUTIK	88
35					

توثيق البحث



السيرة الذاتية

أ. المعلومات الشخصية



الإسم : ميلف فائزة ففري
رقم الجامعي : ٢١٠١٠٤١١٠٠٥٠ :
مكان وتاريخ الميلاد : سومنب, ٢٣ مايو ٢٠٠٤
العنوان : كيغكيغ, بلوطا, سومنب
الكلية : كلية علوم التربية والتعليم
القسم : قسم تعليم اللغة العربية
رقم الجوال : ٠٨٧٨٨٠٥٨٩٨٨٦ :
البريد الإلكتروني : maizunahizun@gmail.com

ب. المستوى الدراسي

١. روضة الأطفال استفادة سومنب : ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩
٢. مدرسة الابتدائية النواري سومنب : ٢٠٠٩ – ٢٠١٥
٣. مدرسة المتوسطة النواري سومنب : ٢٠١٥ – ٢٠١٨
٤. مدرسة الثانوية النواري سومنب : ٢٠١٨ – ٢٠٢١
٥. جامعة مولانا مالك إبراهيمك الإسلامية الحكومية مالانج : ٢٠٢١ – ٢٠٢٥